

الْبَعَثُ وَالنَّشُورُ

الْحَيَاةُ بَعْدَ الْمَوْتِ

لِلدَّامِ الْحَافِظِ
أَبِي بَكْرٍ أَبِي دَاوُدَ
مُحَقِّقِ دَعْوَةِ عَلَيْهِ
الْشَيْخِ الْحَوْثِي السَّلَفِيِّ

مَكْتَبَةُ التَّحْقِيقِ الْإِسْلَامِيِّ

حقوق الطبع والنشر محفوظة
للمنشر

مكتبة التراث الإسلامي

القائمة
عبدالله بن محمد

ت ٣٥٥٣٨٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

★ ★ ★

فَقَدْ كَلَّفَنِي أُخِي ، وَصِدِّيقِي ، السَّلَفِيُّ الْمِفْضَالُ أَبُو حُدَيْفَةَ شَرَفُ بْنُ حِجَازِي ، صَاحِبُ دَارِ الْكُتُبِ السَّلَفِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، أَنْ أَنْظُرَ فِي « كِتَابِ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ » لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ ، الْمُتَقَنِّ ، أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَنْ أَعْلِقَ عَلَيْهِ مَا أَمَكُنْ ، نَاضِراً فِي أَحَادِيثِهِ ، مَبِيناً دَرَجَةَ كُلِّ حَدِيثٍ . ثُمَّ إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَحَادِيثِ الْكِتَابِ جَمْلَةً ، فَوَجَدْتُهَا لَا بَأْسَ بِهَا ، وَفِيهَا قَدَرٌ حَسَنٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الثَّابِتَةِ الَّتِي يُحْتَجُّ بِهَا فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ الْعَمَلُ

بالحديث الضعيف غير المنجبر في الأحكام باتفاق أغلب أهل العلم ،
وخالف في ذلك بعض من لا يؤثر خلافة في ثبوت دعوى الإجماع .
ثم اختلفوا هل يُعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ،
والرَّاجِحُ عِنْدَنَا أَنَّهُ لَا يُعْمَلُ بِالضَّعِيفِ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ . إذ الكل
شرع ، وتفصيل ذلك في موضع آخر

فلذا جعلت شُعْلِي في الكتاب هو بيان درجة كل حديث ،
فَاتَّبَعُ الطَّرِيقَ وَالشَّوَاهِدَ - أحياناً - وَأَنَاقَشَ بَعْضَ الْعُلَلِ الْوَارِدَةِ
فِيهَا ، غَيْرَ مُتَحَرِّرٍ الْإِسْهَابَ أَوْ الْإِطَالَةَ ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ إِمْلَالِ
الْقَارِئِ ، لَا سِيَّمَا إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَطَلِّعِينَ فِي هَذَا الشَّأْنِ .

وَأَوَّلَيْتُ مَتْنَ الْكِتَابِ عَنَاءً فَائِقَةً ، فَرَاغْتُ كُلَّ إِسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ
الرِّوَاةِ عَلَى عِدَّةِ كُتُبٍ مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ ، وَقَوَّمتُ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ ،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَلَكِنِّي مَا تَصَرَّفْتُ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ بِشَيْءٍ يَكَادُ يَذْكَرُ ،
وَقَدْ أَثْبِتَ الْخَطَأَ الَّذِي لَا أَدْرِي وَجْهَهُ ، ثُمَّ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ
الْكِتَابِ ، أَمَا مَا تَأَكَّدْتُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَثْبِتُ
الصُّوَابَ فِي أَصْلِ الْكِتَابِ ، وَأُنَبِّهُ فِي الْحَاشِيَةِ عَلَى حَقِيقَةِ مَا صَنَعْتُ ،
فَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَمِيلُ إِلَى قِرَاءَةِ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْحَاشِيَةِ ، فَقَدْ يَنْطَبِعُ
فِي ذَهْنِهِ الْخَطَأَ ، مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَتِهِ حَقِيقَتِهِ .

قال الشيخ العلامة محدث مصر أحمد شاكر رحمه الله في نقده
لمحقق كتاب « نخل عبر النحل » للمقرئ :

« ولو اتبع - يعنى المحقق - الطريق العلمى الصحيح فى إخراج الآثار العلمية القديمة ، لأثبت النَّصَّ كما هو ، ثم قرن إليه ما يشاء من نصوص غيره ، إن وجد إلى ذلك حاجة ملحة ، أو ضرورة مُلْجئة » أه .

والله الكريم أسأل ، أن يتجاوزو عن خطئى فيه - وهو كائنٌ - وأن يدخره لى عنده فى خزائن رحمته ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، ولا يجعل لأحدٍ فيه شيئاً ، إنه ولى ذلك والقادر عليه ، وهو حسبى ونعم الوكيل ^(١) .

وكتبه

الشيخ الحوينى السلفى

مدينة الرياض ١٣/٦/١٤٠٦ هـ

(١) وقد أذن لنا الأخ الفاضل الشيخ شرف حجازى بطبع الكتاب وتداوله لحسابنا من قبيل التعاون على البر والتقوى ونشر العلم النافع .

تَرْجَمَةُ الْمُصَنَّفِ

هو الإمام ، الحافظ ، المتقن ، أبو بكر عبد الله بن سليمان ابن الأشعث ، صاحب التصانيف . ولد بسجستان في سنة ثلاثين ومائتين ، وسافر به أبوه وهو صبي ، فكان يقول : رأيت جنازة إسحق بن راهوايه .

وأول شيخ سمع منه : محمد بن أسلم الطوسي ، وسرَّ أبوه بذلك ، لجلالة محمد بن أسلم في العلم .

وقد روى عن خلق كثير ، بخراسان ، والحجاز ، والعراق ، ومصر ، والشام ، وأصبهان ، وفارس ، وغيرها من بلاد المسلمين ، وكان مجتهداً في طلب العلم ، بحيث بذَّ كثيراً من أقرانه فيه . وكان يقول : « دخلت الكوفة ومعى درهمٌ واحدٌ ، فأخذت به ثلاثين مَدَّ باقلا - يعنى : الفول - فكنت آكل منه ، وأكتب عن أبي سعيد الأشج ، فما فرغ الباقلا حتى كتبتُ عن ثلاثين ألف حديث ، ما بين مقطوع ومرسل »^(١) .

وقد شهد له جماعة من أهل العلم بالتفوق .

فقال الحافظ أبو محمد الخلال : « كان ابن أبي داود إمام أهل

(١) تاريخ بغداد (٩/٤٦٦ - ٤٦٧) .

العراق ، ومن نصب له السلطان المنبر ، وقد كان في وقته بالعراق ، مشايخ أسند منه ، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو ^(١) .

وقال أبو حفص بن شاهين : « أُملى علينا ابن أبي داود سنين ، وما رأيتُ بيده كتاباً ، وإنما كان يملئ من حفظه ، فكان يقعد على المنبر بغدما عمي ، ويقعد دونه بدرجة ابنه أبو معمر - بيده كتاب - فيقول : حديث كذا ، فيسردهُ من حفظه ، حتى يأتي على المجلس ^(٢) . »

ومع حفظه وعلو مرتبته ، فقد كان فيه بعض كبر وعلو . قال أبو أحمد الحاكم : « سمعتُ أبا بكرٍ يقول : قُلْتُ لأبي زرعة الرازي : أَلْقِ عَلَيَّ حَدِيثاً غريباً من حديث مالك ، فَأَلْقَى عَلَيَّ حَدِيثَ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، حَدِيثٌ : « لَا تُحْصِي فُيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ » . رواه عن عبد الرحمن بن شيبه ، وهو ضعيف . فقلت له : يجب أن تكبه عني ، عن أحمد بن صالح ، عن عبد الله بن نافع ، عن مالك ^(٣) فغضب أبو زرعة ، وشكاني إلى أبي وقال : أنظر ما يقول لي أبو بكر ^(٣) !! »

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٦٩/٢) .

(٢) أنظر المصدر السابق .

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٧٠/٢) .

وقد تناوله جماعة من أهل العلم كابن صاعد ، فاعتملوا كلمة لأبيه أنى داود رواها عنه على بن الحسين بن الجنيد أنه قال : « ابنى عبد الله كذاب » !! فقال ابن صاعد : « كفانا ما قال فيه أبوه » .

قُلْتُ : حاشا لله أن يكون عبد الله كذاباً ، فإنه أحد حفاظ الإسلام وعلمائهم . وقد قال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٣٠٢/٢) : « وأما قول أبيه فيه فالظاهر إنه إن صح عنه فقد عني أنه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوى ، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طرى ، ثم كبر ، وساد » . ثم رأيت الشيخ العلامة ذهبى العصر الملعنى اليماني رحمه الله تعالى ، قال في « التنكيل » (٢٩٨/١) ماملخصه أن إسناده هذه الحكاية لا يثبت . وروى ابن عدى في « الكامل » (٤/١٥٧٨) عم محمد بن الضحاك بن عمر ابن أنى عاصم ، قال : أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله تعالى أنه قال : أشهد على أنى بكبر بن أنى داود بين يدي الله تعالى أنه قال : روى الزهرى عن عروة قال : حفيت أظافير فلان من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم » .

فعلق الذهبي في « سير النبلاء » (١٣/٢٢٩) بقوله :

« هذا باطل ، وإفك مبين ، وأين إسناده إلى الزهرى ؟ ثم هو مُرسَل . ثم لا يُسمع قول العدو في عدوه ، وما أعتقد أن هذا صدر من عروة أصلاً ، وابن أنى داود إن كان حكى هذا ، فهو خفيف

الرأس ، فلقد بقى بينه وبين ضرب العنق شبرٌ ، لكونه تفوه بمثل هذا البهتان » أه .

قُلْتُ : وللشيخ العلامة ذهبى العصر المعلمى اليماني جوابٌ آخر فى غاية الوجاهة ، فقال فى « التنكيل » (٣٠١/١ - ٣٠٤) ماملخصه ، إن كانت الحكاية ثبتت عن ابن أبى داود ، فإنه قد ذكرها فى حال المذاكرة مع أقرانه ، يريد أن يغرب عليهم ، وكان المحدثون يتعنتون شديداً فى تحصيل الغرائب ويحرصون على التفرد بها ، وكان ابن أبى داود صلفاً تياهاً حريصاً على الغلبة ، فكأنه سمع بعض النواصب يروى بسندٍ فيه واحد أو أكثر من الدجالين إلى الزهرى أنه قال : قال عروة ... فحفظ أبو بكر الحكاية مع علمه واعتقاده بطلانها ، لكن كان يعدها للإغراب عند المذاكرة ولما دخل أصبهان ، ضايق محدثها فى بلدهم ، فتجمعوا عليه وذاكروه ، فأعوزه أن يغرب عليهم ، ففزع إلى تلك الحكاية ، فقال : الزهرى عن عروة ... ، فاستفزع الجماعة الحكاية ثم بدا لهم أن يتخذوها ذريعة إلى التخلص من ذلك التياه الذى ضايقهم فى بلدهم ، فاستقر رأيهم على أن يرفعوا ذلك إلى الوالى ليأمر بنفى ابن أبى داود ، فيستريحوا منه ... ثم قال الشيخ المعلمى : وعلى كل حال فقد أساء جد الإساءة بتعرضه لهذه الحكاية من دون أن يقرنها بما يصرح بطلانها ، ولا يكفيه فى العذر أن يقال : قد جرت عادتهم فى المذاكرة بأن يذكر أحدهم ما يرجو أن يغرب به على الآخرين بدون التزام أن يكون حقاً

أم باطلاً ، لكن الرجل قد تاب وأناب ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ولو كان الذنب كفراً صريحاً « أه .

وعلى كل حال فقد أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود وتوثيقه والإحتجاج به ، ولم يبق معنى للطعن فيه بتلك الحكاية . والله أعلم .

مصنفاته :

ولابن أبي داود مصنفات كثيرة منها :

« المسند » ، و « السنن » ، و « التفسير » ، و « القراءات » ، و « الناسخ والمنسوخ » ، و « كتاب البعث والنشور » وهو كتابنا هذا ، و « كتاب المصاحف » ، و « شريعة المقاريء » وأشياء غيرها^(١) .

وقد توفي هذا الإمام الحافظ في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة ، وخلف ثلاثة بنين : عبد الأعلى ، ومحمداً ، وأبامعمر عبيد الله ، وخمس بنات وعاش سبعاً وثمانين سنة ، وصُلِّيَ عليه ثمانين مرة^(٢) .

رحمه الله وتجاوز عنه .

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢٣ ، ٢٢٥) .

(٢) تاريخ بغداد (٩/٤٦٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ :

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الزَّمَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ »

١ - إسناده صحيح .

وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١ - شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ ، عَنْهُ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٨٥) ، وَالنَّسَائِيُّ (٩/٤) ، وَأَحْمَدُ (٣٤٦/٢) ، وَالْخَطِيبُ (٣١١/١٢) ، مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شَرِيحٍ .

٢ - الْأَعْرَجُ ، عَنْهُ

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ (٥٠/٢٤٠/١) ، وَالْبُخَارِيُّ (٤٦٦/١٣ - فَتْحُ) ، وَالنَّسَائِيُّ (١٠/٤) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٣٥١/١) ، وَأَحْمَدُ (٤١٨/٢) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شَرْحِ السُّنَنِ » (٢٦٢/٥) . مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ لِقَاءِي ، أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَاءِي ، كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » .

٣ - أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْهُ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٥١/٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٤ - هَقَامُ بْنُ مُتَبِّعٍ ، عَنْهُ :

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣١٣/٢) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَامٍ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ .

٥ - مُجَاهِدٌ ، عَنْهُ .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٢٠/٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ .

لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . « قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ ؟! قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ كَرَاهِيَتُكُمْ الْمَوْتَ ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَكُنْ

= قُلْتُ : وهذا سند حسن في الشواهد ؛ فإن عطاء بن السائب كان اختلط ،
ومحمد بن فضيل سمع منه في الاختلاط . قال أبو حاتم :
« ماروى محمد بن فضيل ، عن عطاء فقيه غلط واضطراب »
وكذا أفاد يعقوب بن سفيان .

* * *

وفي الباب عن عائشة ، وعبادة ، وأنس ، وأبي موسى ، ورجل من أصحاب النبي ﷺ ، ومن مرسل الحسن البصري .

أولاً : حديث عائشة ، رضى الله عنها .
وهو الحديث الآتي ، إن شاء الله تعالى .

ثانياً : حديث عبادة بن الصامت ، رضى الله عنه .

أخرجه مسلم (٢٦٨٣) ، والنسائي (١٠/٤) والدارمي (٢٢٠/٢ - ٢٢١) ، والترمذي (٢٣٠٩ ، ١٠٦٦) وأبو سعيد الدارمي في « الرد على المريسي » (٥٥٦) ، وأحمد (٣١٦/٥ ، ٣٢١) ، والطيالسي (٥٧٤) والخطيب (٢٧٢/٦) ، والبيهقي في « الأسماء » (٥٠٠) من طريق قتادة ، عن أنس ، عن عبادة .
قال الترمذي :

« حديث حسن صحيح . »

ثالثاً : حديث أنس رضى الله عنه .

أخرجه أحمد (١٠٧/٣) والروزي في « زيادات الزهد » (٩٧١) حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً به وسنده صحيح .

شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأَحَبُّ اللَّهِ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا
اِحْتَضَرَ جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . »

= رابعاً : حديث أنى موسى الأشعري رضى الله عنه .
أخرجه البخاري (٣٥٧/١١-فتح) ، ومسلم (٢٦٨٦) والقضاعي في
« مسند الشهاب » (٤٣١) من طريق أنى بردة ، عنه .

خامساً : حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
أخرجه أحمد (٢٥٩/٤) حدثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا عطاء بن السائب
قال : كان أول يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن أنى ليلى ، رأيت شيخاً أبيض اللحية
والرأس ، على حمار ، وهو يتبع جنازة ، فسمعتة يقول : حدثني فلان بن فلان ،
سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من أحب لقاء الله ، أحب الله
لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال : فأحب القوم سيكون فقال إنا نكره
الموت ! قال : ليس ذلك ، ولكنه إذا حضر ، فأما إن كان من المقربين ، فروح
وريحان وجنة نعيم ، فإذا بُشِّرَ بذلك ، أحب لقاء الله ، والله للقاءه أحب ، وأما إن
كان من المكذبين الضالين ، فنزل من حميم . قال عطاء : وفي قراءة ابن مسعود : ثم
تصلية من جحيم ، فإذا بُشِّرَ بذلك يكره لقاء الله ، والله للقاءه أكره » . وعزاه
السيوطي في « الدر » (١٦٧/٦) : لابن المنذر ، وابن مردويه . قلت : وسنده
حسن في الشواهد ، لأجل عطاء بن السائب ، فقد نبهنا على اختلاطه قريباً ، وهمام
بن يحيى كان ممن سمع منه في الاختلاط على ما يظهر . والله أعلم .

سادساً : مرسل الحسن البصري رحمه الله تعالى .
أخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٨) عن معمر ، عمن سمع الحسن ، وسمعت أنا
هشام بن حسان ، يحدث عن الحسن مرفوعاً : « من أحب لقاء الله » . الحديث
وهذا الحديث مع إرساله ، فهو منقطع بين معمر والحسن ، وهشام
ابن حسان تكلموا في سماعه من الحسن أيضاً ، فلو سلم من هذا لبقى الإرسال .
والله أعلم .

فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَأَمَّا الْكَافِرُ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ ، فَكِرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَكِرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » .

= بعبدٍ سوءٍ قَيِّضَ لَهُ شَيْطَانًا قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ ، فَصَدَّهُ ، وَأَضَلَّهُ ، وَفْتَنَهُ حَتَّى يَمُوتَ شَرِّ مَا كَانَ ، فَإِذَا خُضِرَ فَرَأَى ثَوَابَهُ مِنَ النَّارِ جَعَلَ يَتْبَلَعُ نَفْسَهُ ، وَدُّ أَنْ لَا يُخْرَجَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَكِرَهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ .
وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ ، لَوْلَا تَدْلِيلُ الْأَعْمَشِ .

٣ - الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، عَنْهَا :
أَخْرَجَهُ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشَّهَابِ » (٤٣٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ ، ثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ الْحَسَنِ .

قُلْتُ : وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَلَهُ آفَتَانِ :
الأولى : ضَعْفُ عِمْرَانَ ، وَهُوَ ابْنُ دَاوُدَ الْقَطَانِ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

الثانية : الانقطاع بين الحسن وعائشة . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ..

٣ - إِسْنَادُهُ صَالِحٌ .
أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى - كَمَا فِي « تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ » (١٧٨/٦) - ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » (٢/٧٦) ^(١) ، وَالْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشَّهَابِ » (٣٣٣) ، مِنْ =

٤ - حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَبُو عُمَيْرٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ،
عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ﴿ وَمَا تُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا
تَخْوِيفًا ﴾ - ٥٩/١٧ قَالَ : « الْمَوْتُ مِنْ ذَلِكَ . »

٥ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ
ابْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
- أَرَاهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ تَفَرُّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا يَمْشُونَ فِي

= طريق ضمام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة .
قال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٧/١٠) :

« رجاله رجال الصحيح ، غير ضمام بن إسماعيل ، وهو ثقة . »
قُلْتُ : كذا قال ، وضمام وموسى ليسا من رجال الصحيح ، بل فيهما
كلام ، قال الحافظ عن كل منهما : « صدوق ربما أخطأ » .
والله أعلم .

٤ - لم أجد هذا الأثر عن جابر بن زيد فيما بين يدي من المصادر .
وجاء معناه عن ابن عباس .
أخرجه ابن المنذر ، وأبو الشيخ في «العظمة»
وأخرجه سعيد بن منصور ، وأحمد في «الزهد» ،
وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» ، وابن جرير ، وابن المنذر عن الحسن
البصري قال في تفسير الآية « الموت الذريع »
وانظر « الدر المنثور » (٣٠٨/٥)
٥ - إسناده ضعيف .

والربيع بن سعد الجعفي ، لا يكاد يُعرف كما قال الذهبي . . ومروان هو =

الأرض ، وَيُفَكِّرُونَ فِيهَا ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَقْبَرَةٍ ، فَسَأَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْهِمْ مَيِّتًا مِنْ أَهْلِهَا ، فَيَسْأَلُونَهُ عَنِ الْمَوْتِ !! ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ : أَيْ قَوْمَ !! مَاذَا أَرَدْتُمْ ؟ فَقَالُوا : دَعُونَا اللَّهَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَيْنَا مَيِّتًا ، نَسْأَلُهُ عَنِ الْمَوْتِ : كَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ : لَقَدْ رَكِبْتُمْ مِنِّي أَمْرًا عَظِيمًا . لَقَدْ وَجَدْتُ طَعَمَ الْمَوْتِ مَائَةً عَامٍ ، فَدَعَوْتُمُ اللَّهَ ، وَقَدْ سَكَنَ عَنِّي ، فَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ قَالَ : فَدَعُوا اللَّهَ فَأَعَادَهُ كَمَا كَانَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ :

« لَمْ أَفْهَمْ مِنْ أَيُّوبَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » .

= ابن معاوية الفزارى ، وهو وإن كان ثقة ، لكنه إن روى عن المجهولين ، فليس حديثه بشيء صَرَّحَ بذلك ابن المدينى ، وأبو حاتم ، والعجلى .

والحديث رواه ابنُ أُمَيَّةٍ الدُّنْيَا في « القبور » ، وأبو يعلى من طريق الربيع ابن سعد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر فذكره مرفوعاً .

قال ابن رجب في « أحوال القبور » (٩١) :

« وهذا إسنادُهُ جَيِّدٌ ^(١) ، والربيع هذا كوفي ثقة ، قال ابن معين » ثم قال :

« ولكن قوله : ثم أنشأ يحدث . إلى آخر القصّة إنما هو حكاية عن عبد الرحمن ابن سابط » .

ويؤيده أن البزار أخرجه (١٠٨/١) من طريق الربيع ، عن ابن سابط ، عن جابر مرفوعاً : « حدثوا عن بنى اسرائيل فإنه كان فيهم العجائب » .

= ولم يسرد القصّة ، وهى مدرجة كما ذكر ابن رجب والله أعلم .

(١) فى هذا القول نظر .

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُمِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ

= ﴿تَنْبِيهِ﴾ قول أبي بكر بن أبي داود : « لم أفهم من أيوب : عن النبي ﷺ » معناه أنه أخذ الرواية من شيخه أيوب الوزان على أنها موقوفة غير مرفوعة . والله أعلم .

٦ - إسناده حسن في الشواهد

أخرجه أحمد (٤٤٥/٢) ، وابنه في « السنة » (١٣٤٣) ، والبخاري (٤١٣/١) ، وابن حبان (٧٧٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١١٣/٧) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
قلت : السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، وهو لا بأس به ، تكلم فيه ابن معين وغيره ، وأبوه : عبد الرحمن بن أبي كريمة مجهول الحال كما في « التقريب »

وقال الهيثمي في « المجمع » (٥٤/٣) :

« إسناده حسن » .

وله طريق آخر عن أبي هريرة ؛ بلفظ مطول .

أخرجه ابن حبان (٧٨١) ، والحاكم (٣٧٩/١-٣٨٠) والبيهقي في « الاعتقاد » (٢٢١) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « إن الميت إذا وضع في قبره ، إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين . فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه ، وكان الصيام عن يمينه ، وكانت الزكاة عن شماله ، وكان فعل الخيرات من الصدقة ، والصلاة ، والمعروف ، والإحسان إلى الناس عند رجله ، فيؤتى من قبل رأسه ، فتقول الصلاة : ما قبل مدخل . ثم يؤتى من قبل يساره فتقول الزكاة : ما قبل مدخل ، ثم يؤتى من قبل رجله ، فيقول فعل الخيرات من الصدقة ، والصلاة ، والمعروف ، والإحسان إلى الناس : ما قبل مدخل . فيقول له : اجلس ، فيجلس قد مثلت له الشمس ، وقد آذنت للغروب ، فيقال له : رأيته هذا الذي كان قبلكم ماتقول =

سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ : « إِنَّ الْمَيِّتَ

=فيه ، وماذا تشهد عليه ؟ فيقول : دعوني حتى أصلي ، فيقولان : إنك ستفعل .
أخبرنا عما نسألك عنه . رأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ، ماذا تقول فيه ،
وماذا تشهد عليه ؟ قال : فيقول ، محمدٌ أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ، وأنه جاء بالحق من عند الله ، فيقال له : على ذلك حييت ، وعلى ذلك
مت ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله . ثم ساق حديثاً طويلاً .

ورواه أحمد (٣٤٧/٢) مقتصرًا فيه على محل الشاهد فحسب . قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط مسلمٍ » . ووافقه الذهبي (١) .

قُلْتُ : بل هو حسن ، لأجل محمد بن عمرو ، ففيه كلام يسر . ثم إنه
ليس من رجال مسلم . وطريق ثانٍ .

أخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٤١٣/٥) من طريق أسد بن موسى ،
ناعبسة بن سعد بن كثير ، قال : حدثني جدِّي ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً :
« إن الميت يسمع حسَّ النعال ، إذا ولوا عنه الناس مدبرين ، ثم يُجْلَسُ ،
ويوضع كفنه في عنقه ، ثم يُسأل » .

قال البغويُّ :

« كثيرٌ جدُّ عبسة : هو كثير بن عبيد رضيح عائشة ، مولى أبي بكر »

قُلْتُ : وهو مجهولُ الحال ، ما وثقه سوى ابن حبان ، وليس هو بعمدة ، فإذ
في مثل هذا .

ولحديث أبي هريرة شواهد منها :

١ - حديث أنس رضي الله عنه .

أخرجه البخاريُّ (٢٠٥/٣ - فتح) ، ومسلمٌ (٢٨٧٠) ، وأبو داود (٤١٦٦) ،
(٣٢٣١) ، والنسائيُّ (٩٦/٤ - ٩٨) ، وأحمد (١٢٦/٣) ، والآجريُّ في « غريب »

« الشريعة » (٣٦٥ - ٣٦٦) ، وابنُ أبي عاصمٍ في « السنة » (٤١٥/٢ - ٤١٦) ،

فأما

لَيْسَمْعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ ، إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

= واليغوى في « شرح السنة » (٤١٤/٥ - ٤١٥) من طرق عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً :

« إن العبد إذا وضع في قبره ، وتولى عنه أصحابه ، إنه ليسمع قرع نعالهم ، إذا انصرفوا ، أتاه ملكان ، فيقعدانه ، فيقولان : ما كنت تقول في هذا الرجل ، لحمدي عليه السلام ؟ فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله . فيقال له : انظر إلى مقعدك من النار ، قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة ، فيراهما جميعاً . قال قتادة : وذكر لنا أنه يفسح له في قبره . ثم رجع إلى حديث أنس ، قال :

« وأما المنافق ، والكافر ، فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري . كنت أقول ما يقول الناس . فيقال له : لا دريت ، ولا تليت ، ويضرب بمطارق من حديد ، فيصبح صيحة يسمعونها من يليه ، غير الثقلين » .

هذا اللفظ المطول وهو عندهم ، وقد اقتصر بعضهم منه على محل الشاهد .

٢ - حديث ابن عباس رضي الله عنهما

أخرجه الطبراني في « الكبير » (١١/٨٧/١١٣٥) ، والخطيب في « التاريخ » (٤٦/٢) من طريق مسلم الأعور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعاً : « إن الميت إذا دُفن سمع خفق نعالهم ، إذا ولوا عنه منصرفين » .

قال الهيثمي في « المجمع » (٥٤/٣) :

« رجاله ثقات »

قُلْتُ : وهذا مما يُستغرب ؛ فإن مسلماً الأعور هذا ، هو ابن كيسان ، وقد ضعفوه ، بل لم أر أحداً أثنى عليه^(١) ، بل تركه النسائي والفلاس وغيرهما ، فأنى له أن ينال حظاً من الثقة ؟

(١) ثم استدركت فقلت : قال البزار في « سننه » (١/٢٤٢) : « لا بأس به » ، والبزار نفسه متساهل في الكلام على الرواة .

٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ ابْنِ صَالِحٍ ، - يَعْنِي أَبَا جَمِيلَةَ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي شَمْرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ ، وَرَأَيْتَ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ ؟

٧ - إسناده واهٍ ؛ وهو حديث منكر بهذا التمام والمفضل بن صالح ، قال البخارى وأبو حاتم :
« منكر الحديث »
وقال الترمذى :

« ليس عند أهل الحديث بذلك الحافظ »

وشيخه لم أعرفه إن كان هو أبو سهل ، وإن كان هو أبو شمر ، فقد قال الذهبي : « فيه جهالة ، ويقال : أبو شهيم » . والحديث أخرجه البيهقي في « الاعتقاد » (٢٢٢-٢٢٣) من طريق مفضل بن صالح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي سهل ، عن أبيه ، عن عمر . فذكره .
ثم قال :

« غريب بهذا الإسناد ، تفرد به مفضل هذا . وقد روينا من وجه آخر عن ابن عباس ، ومن وجه آخر صحيح عن عطاء بن يسار ، عن النبي ﷺ مرسلًا في قصة عمر وقال : ثلاثة أذرع في عرض ذراع وشبر ، ولم يذكر المرزبة »
قُلْتُ : وطريق عطاء رواه الآجرى في « الشريعة » (٣٦٦) ، وابن أبي الدنيا في « القبور » من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر رضى الله عنه : يا عمر ، كيف أنت ؟ قال العراقى في « المغنى » (٥٠٣/٤) :

« رجاله ثقات » ، قال :

قَالَ : « قَتَانَا الْقَبْرِ ، يَنْحَثَانِ الْأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا ، وَيَطَّانِ فِي أَشْعَارِهِمَا ، أَضْوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ الْقَاصِيفِ ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، مَعَهُمَا مِرْزَبَةٌ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا أَهْلُ مَنَى لَمْ يُطِيقُوا رَفْعَهَا ؛ هِيَ أَيْسَرُ عَلَيْهِمَا مِنْ عَصَاتِي هَذِهِ . قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا عَلَى خَالِي هَذِهِ ؟

قَالَ : « نَعَمْ »
قُلْتُ : إِذَا أَكْفَيْكُهُمَا »

٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُوْفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « تُوفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ بِجَنَازَتِهَا ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَرَأَيْنَا كَهَيْبًا حَزِينًا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَهَا ، فَخَرَجَ مُلْتَمِعَ اللَّوْنِ ، فَسَأَلَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ :

= « ووصله ابن بطة ، في «الإبانة» من حديث ابن عباس » فالصحيح في هذا الحديث هو طريق عطاء مع إرساله ، أما حديث الباب فمُنكَرٌ كما ذكر الذهبي في «الميزان» (٥٣٧/٤) والله أعلم .

٨ - إِسْنَادُهُ مُضْطَرَبٌ

إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَيْدِ النَّهْشَلِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِشَاذَانَ . تَرْجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٢١١/١) وَقَالَ : «هُوَ صَدُوقٌ» . وَسَعْدٌ هُوَ ابْنُ الصَّلْتِ تَرْجَمَهُ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٨٦/١/٢) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا .

« إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً مِسْقَامًا ، فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ ، وَضَعُطَةَ الْقَبْرِ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهَا ، فَخَفَّفَ عَنْهَا » .

٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ : وَهَذِهِ أُمُّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ ، هَذَا ، وَآخَرُ .

= وهذا حديث في إسناده اضطراب

فرواه ابن أبي الدنيا في « الموت » - كما في « المغني » (٥٠٣/٤) ، وابن شاهين - كما في « اللآلئ » (٤٣٤/٢) من طريق الأعمش ، عن أنس . قال الحافظ العراقي :

« الأعمش لم يسمع من أنس » .

ولكن روى موصولاً .

فأخرجه أبو عوانة في « صحيحه » - كما في « اللآلئ » - ، وابن الجوزي في « العلل » (٩٠٨/٢) ، وفي « الموضوعات » (٢٣٢/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم ابن شاذان ، بإسناد المصنف سواء .

ثم قال ابن الجوزي :

« هذا حديث لا يصح من جميع طرقه . قال الدارقطني : رواه الأعمش ، واختلف عنه . فرواه أبو حمزة السكري عن الأعمش ، عن سليمان بن المغيرة عن أنس ، ورواه سعد بن الصلت ، عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن أنس ، ورواه حبيب بن خالد الأسدي عن الأعمش ، عن عبد الله بن المغيرة عن أنس ، والحديث مضطرب عن الأعمش » أهد .

٩ - إسناده صحيح .

= أخرجه البخاري (٢٤١/٣ ، ١٧٤/١١ فتح) ، والحميدي (٣٣٦) ،

١٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَضْمُعِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدٍ قَالَتْ : « أَيْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

١١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَزِيدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، حَدَّثَنِي يونس بن يزيد الأيلي حدثني الزهري حدثني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ : « قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنَا ، فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ يُفْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ النَّاسُ ضَجَّةً خَالَتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ آخِرَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا سَكَتَ ضَجَّتْهُمْ ، قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي : أَيْ هَذَا - بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ - مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ قَوْلِهِ ؟ قَالَ : قَالَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » .

= وأحمد (٣٦٤/٦ ، ٣٦٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٨٧٦) من طرق عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد .

وفي رواية البخاري من طريق الحميدي :
« قال موسى بن عقبة : ولم أسمع أحداً سمع النبي ﷺ غيرها » . يعني : غير أم خالد . وهو يعني أنه لم يرو عن صحابي غيرها ، مع أنه حج مع ابن عمر ، ورأى سهل بن سعد .

ويؤخذ من هذا أن اللقياً لا تقتضي السماع ، وكذلك الرؤيا ، خلافاً لبعض المعاصرين ممن يقول بذلك . والله أعلم .

١٠ - لم أقف عليه .

١١ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي (١٠٣/٤ - ١٠٤) ، والإسماعيلي في « المستخرج » - كما في =

١٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ يُفْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ . فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ آخِرَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا سَكَتَتْ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي : أَيْ هَذَا : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ - مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

= «الفتح» (٢٣٦/٣) - من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسماء بهذا اللفظ .

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (٢٣٢/٣) مختصرًا حتى قولها : « فضجَّ الناس ضجة » . ولم يذكر باقي الحديث .

ولكنه أخرج (١٨٢/١ ، ٢٨٨ - ٢٨٩ و ٥٤٣/٢ فتح) القدر المرفوع في جزء من حديث ، من طريق هشام بن عروة ، عن امرأته فاطمة بنت المنذر ، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « ما من شيء كنت لم أراه إلا قد رأيته في مقامى هذا . ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل - أو قريب من - فتنة الدجال . يؤتى أحدهم فيقال : ما علمك بهذا الرجل ؟ فأما المؤمن أو الموقن فيقول : هو محمد رسول الله ، جاءنا بالبينات والهدى ، فأجبنا ، وآمنا ، واتبعنا ، فيقال : ثم صالحًا فقد علمنا إن كنت لمؤمنًا . وأما المنافق أو المرتاب فيقول : لا أدري ، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته » .

١٢ - إسناده صحيح بما قبله . وخالد بن نزار فيه مقال يسير وباقي رجال الإسناد ثقات معروفون .

آخِرِ قَوْلِهِ ؟ فَقَالَ : « قَدْ أُوجِيَ إِلَيَّ أَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » .

قال أبو بكر بن أبي داود : « وعند هارون الحديث الآخر عن القاسم ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عروة عن أسماء ، فلم أسأله عن ذلك ، لأنه مشهور ، وسألناه عن هذا » .

١٣ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ، حدثنا عمرو العنقزى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « دخل رسول الله ﷺ حرثا لبنى النجار ، فسمع أصواتهم يعذبون فى قبورهم ، فخرج مذعورا ، وقال :

« استعينوا بالله من عذاب القبر » .

١٣ - إسناده صحيح

أخرجه أحمد (٢٩٦/٣) ، وعنه ابنه فى « السنة » (١٣٦٠) حدثنا عبدالرزاق ، أنا ابن جريح ، أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فذكره .

وسنده صحيح على شرط الشيخين .

وأخرجه البزار (٤١٢/١) من طريق ابن أبى الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبى الزبير ، عن جابر به .

وأخرجه الشجرى فى « الأمالى » (٢/٣٠٣) من طريق أبى عبد الرحمن ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير أنه سمع جابراً فذكر نحوه وسنده صحيح ، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ ، وهو أحد الذين سمعوا من ابن لهيعة قبل الاختلاط . والله أعلم .

١٤ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ، حدثنا سفيان ابن عيينة ، حدثنا قاسمُ الرَّحَالِ ، عن أنس بن مالك قال : « دخل رسول الله ﷺ حرثا لبني النجار ، فقضى من حاجته ، فخرج مذعورا ، وقال : « لولا أن لا تدافنوا لسألت الله أن يسمعكم ما أسمعني من عذاب القبر » .

١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ،

١٤ - إسناده صحيح

وقاسم هذا هو ابن مرثد الرحال ، ترجمه الحافظ في «التعجيل» (٨٧٦) وحكى توثيقه عن ابن معين والعجلي وابن خلفون ، وابن حبان وقال : «ربما أخطأ» .

وأخرجه أحمد (١١١/٣) ، وعنه ابنه في «السنة» (١٣٤٦) من طريق سفيان بن عيينة ، حدثنا قاسم الرحال ، عن أنس . وله طرق أخرى عن أنس ، أذكرها في الحديث القادم إن شاء الله تعالى .

١٥ - إسناده صحيح

أحمد بن يحيى ، هو ابن مالك السوسى . قال أبو حاتم :

«صدوق» كما في «الجرح والتعديل» (٨٢/١/١) وعبد الوهاب ، هو ابن عطاء الخفاف ، وسعيد ، هو ابن أبى عروبة .

أخرجه أحمد (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) ، وابنُه في «السنة» (١٣٥٥، ١٣٥٦) ، وأبو داود (٤٧٥١) ، والآجرى في «الشرية» (٣٦٦) ، من طريق عبد الوهاب ابن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس .

ورواه الآجرى في «الشرية» (٣٦٣ - ٣٦٤) من طريق الوليد بن مسلم ، =

عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ نَحْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ . فَقَالَ : « مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ ؟ » .
قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ » .

= حدثنا خليفة بن دعلج ، عن قتادة ، عن أنس ، بلفظه ، مع زيادة في آخره ولكن خليفة متكلم فيه شديداً ، غير أنه توبع كما ترى .

وقد رواه مسلم (٢٨٦٨) ، وأحمد (١٧٦/٣) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن أنس مختصراً

ورواه أحمد (٢٧٣/٣) حدثنا محمد بن جعفر ، عن قتادة ، عن أنس ! هكذا في «النسخة المطبوعة» ، وهو خطأ بلا ريب ، فقد سقط ذكر «شعبة» وهو شيخ محمد بن جعفر فيه .

ورواه مختصراً أيضاً

النسائي (١٠٢/٤) ، وأحمد (١٠٣/٣ ، ١١٤) ، وابنه في «السنة» (١٣٤٥ ، ١٣٤٧ ، ١٣٥١) ، وابن حبان (٧٨٦) ، والآجزي (٣٦٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٤/٥ - ٤٢٥) ، والخطيب (٩٢/٢) ، والشجري في «الأمالي» (٢/٣٠٣) من طريق عن حميد ، عن أنس .

ورواه ثابت البناني ، عن أنس كرواية حميد أخرجه أحمد (١٧٥/٣) ، والآجزي (٣٦٠-٣٦١) من طريق حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس .

وسنده صحيح على شرط مسلم .

ورواه حسن بن موسى وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد ، كليهما ، عن أنس .

أخرجه أحمد (١٥٣/٣ ، ١٧٥ ، ٢٨٤) .

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري ، وأم مبشر رضي الله عنهما .

قَالَ : قَالُوا ، وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ

= ١ - حديث أبى سعيد الخدرى ، رضى الله عنه .

أخرجه عبد الله بن أحمد فى « السُّنة » (١٣٥٤) ، وابن حبان (٧٨٥) ، من طريق أبى مسعود الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : « بينما نحن فى حائط لبنى النجار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو على بغلة له ، فحدثت به بغلته ، وإذا فى الحائط أقبر . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يعرف هذه الأقبر ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله . قال : ما هم ؟ قال : ماتوا فى الشرك . قال : لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذى أسمع منه . إن هذه الأمة تُبْتَلَى فى قبورها ثم أقبل علينا بوجهه فقال : تعوذوا بالله من عذاب النار ، وعذاب القبر ، وتعوذوا بالله من الفتن مظهر منها وما بطن ، تعوذوا بالله من فتنة الدجال . » هذا لفظ أبى حبان .

قُلْتُ : وأبو مسعود الجريرى ، هو سعيد بن إياس ، وكان اختلط فى آخر عمره ، والذى روى عنه هو خالد بن عبد الله ، ويظهر من كلام الأئمة أنه سمع منه بعد الاختلاط . ولكن تابعه داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة ببعضه .
أخرجه ابن أبى عاصم فى « السُّنة » (٨٦٥) وفى إسناده إلى داود مقال وروى مسلم (٢٨٦٧) ، وأحمد (١٩٠/٥) وابن أبى عاصم (٨٦٨) مختصراً من طريق ابن عُليّه ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ، عن زيد بن ثابت بمثله .

٢ - حديث أم مبشر رضى الله عنها .

أخرجه أحمد (٣٦٢/٦) ، وابن حبان (٧٨٧) ، وابن أبى عاصم (٨٧٥) والآجرى فى « الشريعة » (٣٦٣) من طريق أبى معاوية ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر قالت : « دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حائط لبنى النجار فيه قبورهم ، قد ماتوا فى الجاهلية ، قالت : فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : استعينوا بالله من عذاب القبر . =

فِي قَبْرِهِ ، أَتَاهُ مَلَكٌ فَسَأَلَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هَدَاهُ ، قَالَ :
 كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ . قَالَ : فَيَقَالُ ، مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟
 فَيَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا . فَيَنْطَلِقُ إِلَى
 بَيْتِ كَانَ فِي النَّارِ ، فَيَقَالُ : هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ
 عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . فَيَقُولُ : دَعُونِي حَتَّى
 أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي ، فَيَقَالُ لَهُ : اسْكُنْ . وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي
 قَبْرِهِ ، أَتَاهُ مَلَكٌ ، فَيَنْتَهَرُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟
 فَيَقُولُ : كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ! فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ
 أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَاحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ .

١٦ - حدثنا عبدة بن عبد الله ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا

= قالت : فقلت : يا رسول الله ، وللقيبر عذاب ؟ قال : إنهم ليعذبون في قبورهم
 عذاباً تسمعه البهائم .

قال شيخنا الألباني في « ظلال الجنة » :

« صحيح على شرط مسلم »

١٦ - إسناده جيد .

أخرجه أحمد (٣٢٦/٢) ، وابن حبان (١٨٢٦) ، والحاكم (٣٧٠/٢) من
 طريق عبد الرحمن بن ثابت ، حدثنا عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن
 أبي هريرة مرفوعاً .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي .

قال الهيثمي في « المجمع » (٢١٩/٧) :

« رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن ثوبان ، وثقة ابن المديني ، وجماعة

= وضعفه ابن معين وغيره » .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، حدثنا عطاء بن قره ، عن عبد الله ابن ضمرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« ذرارى المسلمين يكفلهم إبراهيم » .

١٧ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجاً أبا السمع حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي

= ولخص الحافظ حاله في «التقريب» فقال :
« صدوق ، يخطئ ، وتغير بآخره » .

١٧ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح . **بغيره ولا فائدة يكرر**
أخرجه أحمد (٢٨/٣) ، وأبو يعلى (١٣٨٢) ، وابن حبان (٢٥٧٣) ، **صنفه**
والحاكم (٦٠٩/٤) من طريق دراج بن سمعان ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد . **صنفه**
قال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي
قلت : لا ، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة كما قال ابن معين وأبو داود
وغیرهما ..

ولكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه .
أخرجه مالك (٤٨/٢٣٩/١) ، ومسلم (٢٩٥٥) ، والنسائي (١١٢-١١١/٤) ، وأبو داود (٤٧٤٣) ، وأحمد (٣٢٢/٢) ، وابن حبان (٢٥٧٤) من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « كل ابن آدم تأكل الأرض ، إلا عجب الذنب : منه خلق ، وفيه يركب » .
وأخرجه البخاري (٥٥١/٨-٥٥٢ فتح) ، ومسلم ، وابن ماجه (٤٢٦٦) وغيرهم من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بنحوه ، ويأتي قريباً برقم (٤٢) إن شاء الله تعالى . وللبخاري ومسلم فيه زيادة في أوله ليست عند ابن ماجه . والله أعلم .

سعيد الخدرى ، عن النبى ﷺ قال : « يأكل التراب كل شىء من الإنسان إلا عَجَبَ الذَّنْبِ . قيل : وما هو يا رسول الله ؟ قال : مثل حبة خردل ، منه تنشئون » .

١٨ - حدثنا محمد بن المنصور الطوسى ، ومحمد بن عبد الرحيم

ابن أبى زهير ، أن روح بن عبادة أخبرهم عن ابن عيينة ، عن عمار الدَّهْنِي ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

١٨ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أبَى بَوَيْرٍ بَعِثَ

أخرجه الترمذى (٢٤٣١ ، ٣٢٤٣) ، والطبرانى فى «الصغير» (٢٤/١) ، وأحمد (٧/٣ ، ٧٣) والحميدى (٧٥٤) ، وابن المبارك فى «الزهد» (١٥٩٧) ، أبو نعيم فى «الحلية» (١٠٥/٥ ، ١٣٠/٧ ، ٣١٢) ، والخطيب (٣٦٣/٣) ، البغوى فى «شرح السنة» (١٠٢/١٥ - ١٠٣) ، من طرق عن عطية العوفى ، ن أبى سعيد الخدرى به .

والعوفى ضعيف

قال الترمذى :

« حديث حسن » .

قُلْتُ : وعمارُ الدَّهْنِي ، والعوفى ضعيفان ، وقد توبعا فأما عمار فتابعه الد أبو العلاء ، ومطرف وغيرهما .

وأما العوفى فقد تابعه أبو صالح عن أبى سعيد .

أخرجه ابن حبان (٢٥٦٩) ، والحاكم (٥٥٩/٤) ، وأبو يوسف فى الخراج ، رقم (٧) من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد ، فيصح الحديث والحمد لله .

وفى الباب عن ابن عباس ، وأبى هريرة ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك ،

مرهم .

« كيف أنعم ، وصاحب الصور قد التقم الصور ، ينتظر متى يؤمر أن ينفخ ، فينفخ ؟ قالوا : وماذا نقول يا رسول الله قال قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل . »

١٩ - حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير ، حدثنا سليم بن أخضر ، عن التيمي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « ينادى مناد بين يدي الصيحة : يا أيها الناس : أتتكم الساعة - ومد بها التيمي صوته - قال : فيسمعه الأحياء والأموات ، وينزل الله إلى سماء الدنيا ، ثم ينادى مناد : لمن الملك اليوم ؟ لله الواحد القهار . »
٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَهْزَاذٍ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ،

١٩ - إسناده حسن

الحسن بن يحيى بن كثير هو العنبري المصيصي ، قال فيه النسائي : « لا بأس به » .

وباقى رجال الإسناد ثقات ، والتيمي هو سليمان .

قال السيوطي في « الدر » (٣٤٨/٥) :

« أخرجه ابن أبي الدنيا في « البعث » ، و « الديلمي » .

قال : « وأخرجه عبد بن حميد في « زوائد الزهد » ، وابن أبي حاتم ، والحاكم (٤٣٧/٢) وصححه ، وأبو نعيم في « الحلية » عن ابن عباس . « فذكره موقوفاً عليه .

٢٠ - أخرجه البزار في « سننه » (٧٩/٣-٨٠) قال : حدثنا عمرو

ابن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (شاهد ومشهود) : الشاهد : محمد صلى الله عليه وآله وسلم . والمشهود : يوم القيامة .

(م ٣ - البعث والنشور)

حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ وَشَاهِد وَمَشْهُودٌ ﴾ ٣/٨٥ . قَالَ : الشَّاهِدُ : مُحَمَّدٌ ﷺ . وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ ٤١/٤ .

٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ ١٤/٧٩ . قَالَ : « أَرْضُ بَيْضَاءَ ، عَفْرَاءَ ، كَالْخُبْزَةِ مِنَ النَّقِيِّ » .

= قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي « الْمَجْمَعِ » (١٣٦/٧) :

« رَجَالُهُ ثِقَاتٌ »

رواه ابن جرير (٨٣/٣٠) بطرق أخرى عن ابن عباس وعن غيره . وعزه في « الدر المنثور » (٣٣٢/٦) للطبراني في « الأوسط » ، وعبد ابن حميد ، وابن مردويه ، وابن عساكر من طرق عن ابن عباس بمثله .

٢١ - إسناده ضعيف ؛ وقد صحَّ مرفوعاً .

ومصعب بن ثابت هو آفة هذا الإسناد

ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم .

وقد رواه ابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « تفسير ابن كثير » (٣٣٧/٨)

من طريق بشر بن السري بإسناد المصنف سواء .

وأخرج البخاري (٣٧٢/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٧٩٠) ، والبيهقي في « شرح

السنة » (١١٢/١٥) من طريق أبي حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد ؛ مرفوعاً :

« يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء ، عفراء ، كقرصة نقي » .

قال سهل أو غيره : ليس فيها معلم لأحد .

٢٢ - حدثنا محمد بن هشام السدوسي ، حدثنا بشر بن المفضل ،
عن علي بن زيد ، حدثني أوس بن أبي أوس ، عن أبي هريرة يرفعه قال :

٢٢ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح أن يرفعه

أخرجه الترمذي (٣١٤٢) ، وأحمد (٣٥٤/٢ ، ٣٦٣) ، من طريق حماد
ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أوس بن أبي أوس ، عن أبي هريرة مرفوعاً .
قال الترمذي : « هذا حديث حسن »
قلت : وهذا سند ضعيف .

علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، وأوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس
ابن خالد لا يعرف كما قال الذهبي .
ولكن للحديث شواهد .

فأخرج الترمذي (٣١٤٣) ، وأحمد (٣/٥ ، ٥) ، والحاكم (٥٦٤/٤) من
طريق عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : « إنكم محشورون رجالاً ،
وركبناً ، ويُجْرُونَ على وجوههم » .
وتابعه أبو قرعة ، سويد بن حجير ، أحد الثقات ، عن حكيم بن معاوية عن أبيه
مرفوعاً : « تحشرون هاهنا حفاة ، عراة ، مشاة ، وربكناً ، وعلى وجوهكم ،
تعرضون على الله . وعلى أفواهكم الفدام ، وإن أول ما يُعرب عن أحدكم فخذته . »
أخرجه الحاكم (٤٤٠/٢) (٥٦٥/٤) ، والطبري (٦٨/٢٤-٦٩) .
قال الترمذي : « حديث حسن »

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي .

وله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه .

أخرجه النسائي (١١٦/٤-١١٧) ، والحاكم (٣٦٧/٢ ، ٥٦٤/٤) من
طريق الوليد بن جميع ، قال : حدثنا أبو الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، عن أبي
ذر أن الصادق والمصدق صلى الله عليه وآله وسلم حدثني أن الناس يحشرون
ثلاثة أفواج : فوج راكبين ، طاعمين ، كاسين . وفوج تسحبهم الملائكة على =

« يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاث : ثلث على الدواب ، وثلث ينسلون على أقدامهم نسلاً ، وثلث على وجوههم » .

٢٣ - حدثنا محمد بن مصفى ، عن بقية بن الوليد ، حدثنا

= وجوههم وتحشروهم النار . وفوج يمشون ويسعون ، يُلقى الله الآفة على الظهر فلا يبقى ، حتى أن الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب ، لا يقدر عليها . قال الحاكم : « صحيح الإسناد » !

أما الذهبى فهو ! فقال فى الموضوع الأول : « قلت : هو على شرط مسلم ، ولكنه منكر . وقد قال ابن حبان فى الوليد : « فحش تفردته حتى بطل الاحتجاج به » وقال فى الموضوع الثانى :

« الوليد قد روى له مسلم متابعة ، واحتج به النسائى » . قلت : الوليد بن عبد الله بن جميع وثقة ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن حبان .

وقال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو داود : « لا بأس به » ، ورضيه يحيى بن سعيد القطان مع تشدده ومن تكلم فيه إنما لأغلاط وقعت منه ، تُتقى من حديثه ، ولا يقتضى هذا أن يكون حديثه منكراً كما زعم الذهبى فى الموضوع الأول ، لا سيما وشواهد حديثه موفورة . والله أعلم . ثم رأيت أبا حاتم الرازى تكلم فى هذا الحديث بما يقتضى أن غلطاً وقع فى إسناده .

انظر « علل الحديث » (٢١٦/٢) لولده .

٢٣ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائى (١١٤/٤) أخبرنى عمرو بن عثمان ، وأحمد (٨٩/٦ - ٩٠) حدثنا يزيد بن عبد ربه ، والحاكم (٥٦٤/٤) عن أبى عتبة أحمد بن الفرّج ، ثلاثهم قال : حدثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزبيدى ، أخبرنى الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة به .

الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال :
« يبعث الناس يوم القيامة حفاة ، عراة ، غرلا » .
فقلت عائشة : يا رسول الله ، فكيف بالعورات ؟؟
فقال : « لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه » .

٢٤ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ، حدثنا وكيع ، عن

= قال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم »

قلت : ومحمد بن مصفى فيه مقال يسير ، ونسبه بعضهم إلى تدليس
التسوية ، ولكنه توبع كما رأيت من التخريج والزبيدي هو محمد بن الوليد أحد
الثقات .

وللحديث طريق أخرى عن عائشة

أخرجه البخاري (٣٧٧/١١ - ٣٧٨ فتح) ، ومسلم (٢٨٥٠) ، والنسائي
(١١٤/٤ - ١١٥) وابن ماجه (٤٢٧٦) ، وأحمد (٥٣/٦) وغيرهم عن عبد الله
ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة بنحوه .

٢٤ - إسنادُه صحيحٌ

أخرجه البخاري (٣٨٦/٦ - ٣٨٧ ، ٤٧٨ و ٢٨٦/٨ ، ٤٣٧ - ٤٣٨
و ٣٧٧/١١ فتح) ، ومسلم (٢٨٦٠) ، والنسائي (١١٤/٤ ، ١١٧) ، والترمذي
(٢٤٢٣) ، والدارمي (٢٣٣/٢ - ٢٣٤) ، وأحمد (٢٢٣/١ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣) ،
والطيالسي (٢٦٣٨) من طرق عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن
ابن عباس ، مختصراً ومطوَّلاً .

وتابعه عمرو بن دينار ، سمعت سعيد بن جبير به .

أخرجه البخاري (٣٧٧/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٨٦٠) ، وأحمد
(٢٢٠/١) ، والحميدي (٤٨٣) بنحوه مختصراً .

=

مسعر ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

« قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة ، فقال : إنكم تحشرون عراة غرلا ، فأول الخلائق يكسى إبراهيم عليه السلام ، ثم يجاء برجال منكم ، فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يارب أصحابي . فيقال : إنك لا تدري ماذا أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ ١١٧/٥ .

= ورواه عكرمة ، عن ابن عباس ، بنحو حديث الباب .
أخرجه الترمذی (٣٣٣٢) من طريق ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة .
وقال :

« هذا حديث حسن صحيح » .
وأخرجه ابن حبان (٢٥٧٦) والبخاري (١٥٤/٤-١٥٥) من طريق عمر ابن شبه ، حدثنا حسين بن حفص ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً ، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم » .
وفي « التهذيب (٤٦١/٧) » :

« قال علي بن الحسن بن مسلم الحافظ : هذا عندى دخل لعمر بن شبه حديث فى حديث ، وهذا مشهور عن الثورى ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس » وكذا قال البخاري وأيده الحافظ بقوله :
« الإسناد الأول خطأ » يعنى حديث عمر بن شبه . وكذا قال أبو حاتم الرازى على ما ذكره ولده عنه فى « العلل » (٢٢٦/٢-٢١٦٥) .

حتى قرأ الآيتين .

قال ابن أبى داود :

« لم أكتبه إلا عنه ، وهو غريب من حديث مسعر »

٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ شَاهِينَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ،

عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

٢٥ - إسناده صحيح بالمتابعة ..

أخرجه أحمد (٣/٥) ، والحاكم (٤٣٩/٢ - ٤٤٠) من طريق سعيد بن إياس
الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه مرفوعاً . ورواية الحاكم مطابقة لرواية
المصنف هنا .

أما لفظ أحمد :

« تجميعون يوم القيامة على أفواهكم الفدام » .

قال الحاكم :

« هذا حديث مشهور بهز بن حكيم عن أبيه ، وقد تابعه الجريري فرواه عن
حكيم بن معاوية . وصح به الحديث ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي وقال :
« صحيح »

والجريري كان اختلط ، كما تقدم ذكره ، ولكنه توبع كما يفهم من كلام
الحاكم ، فتابعه بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده بلفظ أتم قال :

« أتيت النبي ﷺ حين أتيت ، فقلت : والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من
عدد أولاء أن لا أتيك ، ولا آتى دينك . - وجمع بهز بين كفيه - وقد جئت امرأة
لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله تبارك وتعالى ورسوله . وإنى أسألك بوجه الله بم
بعثك الله إلينا ؟ قال : بالإسلام . قلت : وما آيات الإسلام ؟ قال : أن تقول :
أسلمت وجهي لله وتخليت . وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة . كل مسلم على مسلم
محرم . اخوان يضرران ، لا يقبل الله من مشرك أشرك بعدما أسلم عملاً . وتفارق =

« يَجِئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَفْوَاهِهِمُ الْفِدَامُ^(١) ، فَأَوَّلُ مَا يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَبْدِ ، فَخِذَاهُ ، وَيَدَاهُ » .

=المشركين إلى المسلمين . مالى أمسك بحجزكم عن النار . ألا إن ربي داعي ، وإنه سألني : هل بلغت عبادي ؟ وإني قائل : رب إني قد بلغتهم ، فليبلغ الشاهد منكم الغائب . ثم إنكم مدعوون مفدمة أفواهكم بالفدाम ، ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه . قلت : يابى الله ، هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم ، وأينما تحسن يكفك » .

أخرجه النسائي (٥/٤-٥ ، ٨٢-٨٣) ، والطبري (٦٩/٢٤) ، وأحمد (٥/٥) ، وابن المبارك في « الزهد » (٩٨٧) ، وعبد الرزاق (١٣٠/١١-١٣١) ، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣٢٣/١) من طرق عن بهز بن حكيم به ، ورواه أحمد (٤٤٦/٤-٤٤٧) أيضاً بزيادة على هذا المتن .
واستدركه الهيثمي (٣٥١/١٠) فوهم ، إذ هو في النسائي كما ترى وقال هناك :

« رواه أحمد ، ورجاله ثقات »
قُلْتُ : وهو حديث حسن ، لأجل الكلام الذي في رواية بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه أخرجه الطبراني في « الكبير » (٩٢١/٣٣٣/١٧) وابن أبي حاتم في « تفسيره » كما في « ابن كثير » (٥٧٢/٦) - ، وابن جرير في « تفسيره » (١٧/٢٣) ، وابن مردويه - كما في « الدر » (٢٦٧/٥) - من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن =

(١) الفدَام : ما يُشَدُّ على فن الإبريق ، أو الكوز من خرقه لتصفية الشراب ، أى أنهم يمنعون من الكلام بأفواههم ، حتى تتكلم جوارحهم .

٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

= شريح بن عبيد ، عن عقبه بن عامر مرفوعاً : « إن أول عظم يتكلم من الإنسان
يوم يحتم على الأفواه ، فخذنه من الرجل الشمال » .
وقد اختلف في إسناده

فرواه أحمد (١٥١/٤) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ
ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ عُبَيْدِ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ فَذَكَرَهُ .

وقد رجح أبو زرعة هذه الرواية ، بقوله :
« هذا أصح » كما في « العلل » (٨٧/٢) :
وكذا الحافظ ابن كثير قال في « تفسيره » (٥٧٣/٦) :
« وقد جَوَّدَ أحمدُ إسناده » .

أما الحافظ الهيثمي فقد جرى على ظاهر الإسناد فقال (٣٥١/١٠) :
« إسناده جيد »

٢٦ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح
وآفة هذا الإسناد : يحيى بن يمان فإنه لم يكن بالثبت
ضعفه أحمد وابن معين في زاوية ، والنسائي ، وأبو داود وغيرهم وقال ابن
أبي شيبة :

« كان سريع الحفظ ، سريع النسيان » .
ولم أقف عليه من حديث أنس ،
ولكن جاء معناه في حديث ابن عباس ، وابن مسعود ، وأبي سعيد الخدري
رضي الله عنهم .

= ١ - حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

« يَجِيءُ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= أخرجه البخاري (١٥٥/١٠ ، ٢١١ ، ٤٠٥/١١ - ٤٠٦ فتح) ، ومسلم (٢٢٠) ، والترمذي (٢٤٤٦) ، وأحمد (٢٧١/١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٠٢/٤) ، والبيهقي (١٣٥/١٥ - ١٣٦) ، من طريق حصين بن عبد الرحمن قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال : أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة ؟ قلت : أنا . ثم قلت : أما إنى لم أكن فى صلاة ، ولكنى لدغت . قال : فماذا صنعت ؟ قلت : استرقيت . قال : فما حملك على ذلك ؟ قلت : حديث حدثناه الشعبي . فقال : وما حدثكم الشعبي ؟ . قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال : لا رقية إلا من عين ، أو حمة . فقال : قد أحسن من انتهى إلى ماسمع ، ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « عرضت على الأمم ، فرأيت النبي ومعه الرهيط ، والنبي ومعه الرجل والرجلان ، والنبي وليس معه أحد ، إذ رفع لى سواد عظيم ، فظننت أنهم أمتى ، فقيل لى : هذا موسى صلى الله عليه وآله وقومه ، ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت فإن سواد عظيم ، فقيل لى : انظر إلى الأفق الآخر ، فإذا سواد عظيم فقيل لى : هذه أمتك ، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . ثم ذكر بقية الحديث .

٢ - حديث ابن مسعود رضى الله عنه

أخرجه أحمد (٤٠١/١) ، وابن حبان (٢٦٤٤) ، والطحاوى فى « المشكل » (١٥٣/١) ، والحاكم (٥٧٧/٤) من طرق عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران ابن حصين ، عن ابن مسعود قال : تحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة حتى أكثرنا الحديث ثم رجعنا إلى منازلنا ، فلما أصبحنا غدونا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « عرضت على الليلة الأنبياء بأممها ، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من أمتة ، وجعل النبي يمر ومعه العصابة من أمتة ، =

٢٧ - حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، حدثني الزبيدي ،

= حتى مر موسى بن عمران في كبة فلما رأيتهم أعجبوني ، قلت : يارب فأين أمي ؟ قال : انظر عن يمينك . الحديث .
قلت : وسنده ضعيف .

والحسن البصري لم يسمع من عمران كما قال بذلك علي بن المديني ، وأحمد ابن حنبل ، وانظر « المراسيل » (ص ٣٨) .
٣ - حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه .

أخرجه النسائي - كما في « الفتح » (١٧٢/٨) - ، وابن ماجه (٤٢٨٤) ، وأحمد (٥٨/٣) ، والأسماعيلي في « المستخرج » ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « يجيء النبي يوم القيامة ، ومعه الرجلان وأكثر من ذلك ، فيدعى قومه فيقال : هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ، فيقال : هل بلغت قومك ؟ فيقول : نعم . فيقال : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمه . فيدعى بمحمد وأمه . فيقال لهم : هل بلغ هذا قومه ؟ فيقولون : نعم . فيقال : وما علمكم ؟ فيقولون : جاءنا بيئنا ﷺ فأخبرنا أن الرسل قد بلغوا . فذلك قوله عز وجل :

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ ١٤٣/٢ .

وتابعه جرير ، عن الأعمش به . أخرجه أبو يعلى (٣٩٧/٢) .
قلت : وسنده صحيح على شرط الشيخين ، وأصله في البخاري والترمذي وغيرهما . وأخرج أبو يعلى (١٠٢٨) من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « إن لي حوضاً طوله مابين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض من اللبن ، أنية عدد نجوم السماء ، وإن أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة . »

وقد ذكرته لأجل الفقرة الأخيرة ، وعطية العوفي ضعيف .

٢٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) ، وابن حبان (٢٥٧٩) ، والطبراني في « الكبير » =

أخبرني الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن كعب بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال :

« يحشر الناس يوم القيامة ؛ فأكون أنا وأمتي على ثل . فيكسوني ربي عز وجل حلة خضراء ، ثم يؤذن لي ، فأقول ما شاء الله أن أقول . فذلك المقام المحمود » .

٢٨ - حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وعن ربيع بن حراش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

= (٧٢/١٩ - ١٤٢/٧٣) ، وفي «مسند الشاميين» (١٧٨٥) ، والحاكم (٣٦٣/٢) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه مرفوعاً به .
قال الحاكم :

« صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي .

٢٨ - إسناده صحيح

أخرجه مسلم (١٩٥) ، والبخاري (١٦٨/٤) ، والبيهقي في «شرح السنة» (١٧٩/١٥ - ١٨٠) من طريق محمد بن فضيل ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة . وعن ربيع بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً .

قال البخاري

« لا نعلمه يروى عن أبي هريرة ، وحذيفة إلا بهذا الإسناد »

ورواه يزيد بن هارون ، عن أبي مالك ، عن ربيع بن حراش ، عن حذيفة وأبي هريرة معاً .

أخرجه الحاكم (٥٨٨/٤ - ٥٨٩) وقال :

« صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي .

يجمع الناس ، فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة . فيأتون آدم ، فيقولون : يا أبانا استفتح لنا الجنة . فيقول : وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم ؟ لست بصاحب ذلك ، اعمدوا إلى إبراهيم خليل ربه . فيقول إبراهيم : لست بصاحب ذلك ، إنما كنت خليلاً من وراء وراء ، اعمدوا إلى النبي موسى ، الذى كلمه الله عز وجل تكليماً . فيأتون موسى فيقول : لست بصاحب ذلك ، اعمدوا إلى كلمة الله وروحه عيسى . قال : فيقول عيسى : لست بصاحب ذلك . فيأتون محمداً ﷺ فيؤذن له ، وترسل معه الأمانة والرحم ، فيقفان بالصراط يمينه ، وشماله . فيمر أولكم كمر البرق . قلت : بأبى وأمى : أى شيء مر البرق ؟ قال : ألم تر إلى البرق كيف يمر فيرجع فى طرفه ، ثم كمر الريح ، ومر الطير ، وشد الرجال تجرى بهم أعمالهم ، حتى يأقى الرجل فلا يستطيع أن يمر إلا زحفاً . قال : وفى حافتي الصراط . كلاليب معلقة ، مأمورة بأخذ من أمرت . فمخدوش ناج ، ومكردس فى النار . والذى نفس أبى هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفاً . »

٢٩ - حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا فليح بن محمد اليماني ، حدثنا

٢٩ - إسناده حسن

فليح بن محمد اليماني ، لعله هو ابن المنذر بن الزبير بن العوام المترجم فى الجرح والتعديل (٨٥/٢/٣) و « التعجيل » (٨٦١) فإن يكن هو ، فإنه لا يكاد يُعرف ، وإن يكن غيره فإنى لم أهدأ إليه ، ولكنه توبع على كل حال .
ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة ، وهو حسن الحديث .

حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَهُمْ مُّيتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ ٣٩/٣٠ - ٣١ .

قال الزبير : يا رسول الله ، أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ؟

قال : « نعم ، حتى يؤدي إلى كل ذى حق حقه »

قال الزبير : « إن الأمر إذاً لشديد »

٣٠ - حدثنا عبد الرحمن بن بشير بن الحكم النيسابورى ،

= والحديث أخرجه الترمذى (٣٢٣٦) ، وأحمد (١٦٧/١) ، وابن أبى حاتم - كما فى ابن كثير (٨٧/٧) ، وابن جرير فى « تفسيره » (٢/٢٤) ، والحاكم (٥٧٢/٤) من طرق عن محمد ابن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير .
قال الترمذى :

« حسن صحيح » .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد »

٣٠ - إسناده ضعيف .

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » (١١٣/١/٤) ، والبزار (١٦٤/٤) ، وابن جرير (١٢/٢٦ - ١٣) ، وابن أبى حاتم - كما فى « تفسير ابن كثير » (٢٦٥/٧ - ٢٦٦) - ، من طريق الحكم بن أبان ، حدثنى أبو هارون ، عن أبى الشعثاء جابر بن زيد ، عن ابن عباس .

حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثني الحكم بن أبان ، حدثني أبو هارون العماني الغطريفي ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إن جبريل حدثه ، قال : إن الله قضى - أو إن الله قال : يؤتى بحسنات العبد وسيئاته يوم القيامة ، فيقضى بعضها من بعض ، فإن بقي حسنة وسع له في الجنة ما شاء » .

٣١ - حدثنا أحمد بن يوسف المسلمي ، حدثنا عمرو بن محمد

= قال البزار :

« لا نعمله يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الطريق ، عن ابن عباس . ولا أسند الغطريف عن جابر ، غير هذا . والحكم ، ليس به بأس » .
وقال الحافظ ابن كثير :

« هو حديث غريب ، وإسناده جيد لا بأس به ! »

وقال الهيثمي : (٣٥٥/١٠)

« رواه البزار ، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم »

قلتُ : وسنده ضعيف .

أبو هارون هو الغطريف .

ترجمة البخاري (١١٣/١/٤) ، وابن أبي حاتم (٥٨/٢/٣) . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول الحال ، بل العين ، فلا يكون الإسناد جيداً ، بل به بأس . والله أعلم .

٣١ - إسناده ضعيف .

أخرجه أحمد (٢٩٦/٢) حدثنا يزيد ، أنا مبارك بن فضالة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : أتيت أبا هريرة فقلت له : بلغني أنك تقول أن الحسنه تضاعف ألف ألف حسنة ! قال : وما أعجبك من ذلك . الحديث . =

ابن أبي رزين ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة قال : قلنا : يقول أبو هريرة : إن الله

= وعزاه السيوطي في « الدر » (٣١٣/١) لابن أبي حاتم ، وابن المنذر وعزاه (٦٥/٣) لابن مردويه من حديث أبي هريرة .

قلْتُ : وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وعلته : علي بن زيد وهو ابن جدعان ، وهو ضعيف . والمبارك فيه مقال ، وكان يدلّس ، ولكنه توبع ولذا قال الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (٤٤٢/١) :

« هذا حديث غريبٌ ، وعلي بن زيد بن جدعان عنده مناكير »

وقال في موضع آخر (٢٦٨/٢) :

« علي بن زيد في أحاديثه نكارة »

قال : لكن رواه ابن أبي حاتم من وجه آخر ، قال :

حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب ، حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، حدثنا محمد بن عقبة الرباعي ، عن زياد الجصاص ، عن أبي عثمان النهدي قال : لم يكن أحدٌ أكثرَ مجالسةً لأبي هريرة مني ، فقدم قبلي حاجاً . قال : وقدمت بعده ، فإذا أهل البصرة يأترون عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الله يضاعف الحسنه ألف ألف حسنة » . الحديث بنحوه .

قلْتُ : ولكن الإسناد واهٍ . وآفته زياد الجصاص هذا وهو زياد بن أبي زياد الجصاص .

قال أبو زرعة :

« واهي الحديث » وضعفه ابن المديني جداً .

وقال النسائي : « ليس بثقة » ، وتركه في رواية أبي العرب عنه ثم ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله له شاهداً بالمعنى ، وهو حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً : « من قال في السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، وبني له بيتاً في الجنة » . =

يكفر بالحسنة الواحدة ألف ألف خطيئة ؟ قال : نعم ، وألفى ألفى خطيئة ، سمعت ذلك من رسول الله ﷺ ، وإنه لفى كتاب الله : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ، فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ ٢٤٥/٢ . و ﴿ إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ١٠/٣٩ .

٣٢ - حدثنا محمد بن الصباح ، وسعدان بن نصر ، قالا : حدثنا

= أخرج الترمذى (٣٤٢٨ ، ٣٤٢٩) والبخارى فى « الكنى » (ص-٥٠) ، والحاكم (٥٣٨/١) ، وابن السنى (١٨٢) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣٥٥/٢) من طرق عن عمر ، وهو حديث منكر كما قال أبو حاتم الرازى بل قال : « منكر جداً » - على ما فى « العلل » (٢٠٠٦) لولده . والله أعلم .

٣٢ - إسناده ضعيف .

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » - كما فى « ابن كثير » (٥٥٠/٣-٥٥١) ، والبخارى فى « الكبير » (٤٥٩/١/٢) إشارة ، وابن أبى الدنيا فى « حسن الظن بالله » (١١٦/٦٦) ، والحاكم (٥٧٦/٤) ، والبيهقى فى « البعث » - كما فى « الترغيب » (٢١٠/٣) ، والخرائطى فى « المكارم » كما فى « المغنى » (١٩٩/٢) ، من طريق عبد الله بن بكر ، ثنا عباد بن شيبه ، عن سعيد بن أنس ، عن أنس ابن مالك .

قال الحاكم :

« صحيح الإسناد ! »

قال المنذرى : « كذا قال ! » يعنى يستنكره عليه وكذا فعل الذهبى ،

فقال تعقباً له :

« عبادٌ ضعيف ، وشيخه لا يُعرف »

= أما عباد ، فقال فيه ابن حبان فى « المجروحين » (١٧١/٢) :

(م ٤ - البعث والنشور)

عبد الله بن بكر ، حدثنا عباد بن شيبه الحبطي ، عن سعيد بن أنس القطعي - وليس بابن أنس بن مالك - ، عن أنس قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك ، حتى بدت ثناياه . فقال عمر : ما أضحك يا رسول الله ؟ - بأى أنت وأمى !

قال : « رجلان جثيا بين يدي رب العزة عز وجل ، فقال أحدهما : خذ لي بمظلمتي من أخى .

فقال عز وجل للطالب : كيف تصنع بأخيك ، ولم يبق من حسناته شيء ؟

قال : يارب ، فيحمل من أوزارى !
ففاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم ، يحتاج فيه الناس إلى من يحمل عنهم من أوزارهم .
فقال الله عز وجل للطالب : ارفع بصرك ، فانظر في الجنان . فرفع رأسه فقال : أرى مدائن من فضة ، وقصورا من ذهب ، مكللة باللؤلؤ . لأى نبي هذا ؟! لأى صديق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟
قال : لمن أعطاني الثمن .

= « منكر الحديث جدا على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير . »

وأما سعيد بن أنس ، فإنه لا يعرف كما قال الذهبي وقال البخاري عند الإشارة إلى الحديث في ترجمته :

« لا يتابع عليه »

والله أعلم .

قال : يارب ، ومن يملك الثمن ؟

قال : أنت تملك ! قال : بم ؟

قال : بعفوك عن أخيك !

قال : يارب قد عفوت عنه .

فيقول : خذ بيد أخيك ، وأدخله الجنة .

قال رسول الله ﷺ : « فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ، فإن الله

يصلح بين المؤمنين يوم القيامة . »

٣٣ - حدثنا محمد بن قَهْزَاذٍ ، حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا

٣٣ - إسناده لين ، والحديث صحيح .

ابن قَهْزَاذٍ ، هو محمد بن عبد الله بن قَهْزَاذٍ ؛ ثقة من رجال مسلم . وعلى ابن الحسين بن واقد ضعفه أبو حاتم ، ورغب عنه البخاري ، أما النسائي فقال : « لا بأس به » .

ومطر الوراق متكلم فيه .

وقد صحّ الحديث بطريق آخر عن ابن عمر .

أخرجه البخاري (٩٦/٥ و ٣٥٣/٨ و ٤٨٦/١٠ و ٤٧٥/١٣ - فتح) ، ومسلم (٢٧٦٨) ، وابن ماجه (١٨٣) ، وأحمد (١٠٥/٢) ، والطبري في « تفسيره » (٩٩/٣ - ١٠٠) ، والآجزي في « الشريعة » (٢٦٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٦/٢) ، وابن أبي عاصم في « السُّنة » (٦٠٤) من طرق عن قتادة ، عن صفوان بن محرز قال : « بينا ابنُ عمر يطوف إذ عرض رجلٌ فقال : يا أبا عبد الرحمن هل سمعت النبي ﷺ في النجوى ؟ فقال : سمعت النبي ﷺ يقول : يُدْنِي المؤمن من ربه ، حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه . الحديث . =

الوراق

أبى ، حدثنا مطر ، عن عبد الرحمن^(١) بن باباه ، قال :

بينما أنا أطوف بالبيت مع عبد الله بن عمر ، إذ عرض له رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما سمعت رسول الله ﷺ في النجوى ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة دعا الله بعبده ، فيضع كفنه عليه ، فيقول : ألم تعمل يوم كذا وكذا ، ذنب كذا وكذا ؟ فيقول العبد : بلى يارب . فيقول : أما إنى سترتها عليك في الدنيا ، وغفرت ذلك لك اليوم » .

٣٤ - حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى ، حدثنا مالك بن سعيد

= قال أبو نعيم :

« هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث قتادة . رواه عنه عامة أصحاب منهم أبو عوانة ، وهمام ، وأبان وغيرهم »
٣٤ - إسناد حسن .

وعبد الله بن محمد هو ابن عبد الرحمن بن المسور الزهرى ، ثقة من رجال مسلم . ومالك بن سعيد تكلموا في حفظه ، وهو لا بأس به كما قال الحافظ في « التقريب » .

والحديث أخرجه الترمذى (٢٤٢٨) حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى البصرى ، حدثنا مالك بن سعيد . بإسناد المصنف سواء وقال : « هذا حديث صحيح غريب ، ومعنى قوله اليوم أنساك ، يقول : اليوم أتركك في العذاب ، هكذا فسروه » .

ابن الخمس ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وعن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤتى بالعبد يوم القيامة ، فيقال : ألم أجعل لك سمعا ، وبصرا ، ومالاً ، وولداً ؟ وسخرت لك الأنعام والحراث ، وتركتك ترأس ، وتربع ، أفكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا ؟
فيقول : لا .

= وقد وقع بسياق أتم في رواية سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة وفيه :

« فيلقى العبد فيقول : أى قُلْ^(١) ! ألم أكرمك وأسودك ، وأزوجك ، وأسخر لك الخيل والإبل ، وأدرك ترأس وتربع ، فيقول : بلى قال : فيقول : أظننت أنك ملاقي ، فيقول : لا . فيقول : فإني أنساك كما نسيتني ، ثم يلقى الثاني فيقول : أى قُلْ ! ألم أكرمك ، وأسودك ، وأزوجك ، وأسخر لك الخيل والإبل ، وأدرك ترأس وتربع ؟ فيقول : بلى أى رب ! فيقول : أظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا فيقول : فإني أنساك كما نسيتني . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك . فيقول : يارب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت ، وتصدقت ، وبثني بخير ما استطاع . فيقول : ههنا إذا . الحديث أخرجه مسلم (٢٩٦٨) ، وفي أوله ذكر رؤية الله عز وجل يوم القيامة .

وأخرجه أحمد (٤٩٢/٢) حدثنا بهز وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، أنا إسحق بن عبد الله ، عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً : « يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ابن آدم ، حملتك على الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وترأس فإين شكرك ؟ » .

(١) هذا ترخيم معناه : « يا فلان » .

فيقول : اليوم أنساك .

قال أبو بكر بن أبي داود :

« لم يروه عن الأعمش إلا مالك بن سدير . وأما قوله : « تربيع »
تأخذ المربع . والمربع : كان أهل الجاهلية إذا أغاروا فغنموا غنيمة
أعطوا سيدهم ربع ما غنموا ، يضيف به الضيف ، ويقيم به على نوائب
الحى ، فهذا هو المربع » .

٣٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، وعلى بن أحمد الجوراني ، ومحمد
ابن عبد الملك ، قالوا : حدثنا حجاج نصير الفساطيطى ، حدثنا شعبة ،
عن العوام بن مراحم ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عثمان بن عفان ، عن
النبي ﷺ : « يُقضى للجماة من القرناء »
قال أبو بكر بن أبي داود :

٣٥ - إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٧٢/١) ، والبخاري في « سنن »
(١٦٢/٤) ، وابن جرير في « تفسيره » (٢١١/١) من طريق حجاج بن نصير ،
حدثنا شعبة ، عن العوام ، عن أبي عثمان ، عن عثمان .
قال البخاري :

« لا تعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه ، ولم يروه إلا الحجاج عن
شعبة » .

قلتُ : والحجاج هذا ضعيف ، وقد أخطأ في هذا الحديث كما قال أبو زرعة
ونقله عنه ابن أبي حاتم في « العلل » (٢١٦٦) .

وقال ابن صاعد : « ليس هذا من حديث عثمان ، إنما رواه أبو عثمان عن
سلمان » .

« لم يروه عن شعبة إلا حجاج بن نصير » .
 ٣٦ - حدثنا إسحق بن إبراهيم شاذان ، حدثنا أبو داود

= وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث فقال - كما في « العلل » (٢١٤٢) لولده :
 « ليس لهذا الحديث أصل في حديث شعبة مرفوع . وحجاج ترك حديثه لسبب
 هذا الحديث » .

ولكن قد صحَّ الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه .
 أخرجه مسلم (٢٥٨٢) ، والبخارى في « الأدب » (١٨٣) ، والترمذى
 (٢٤٢٠) ، وأحمد (٢٣٥/٢ ، ٣٠١ ، ٣٢٣) ، والبيهقى (٩٣/٦) من طريق
 العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
 قال الترمذى :

« هذا حديث حسن صحيح » .

٣٦ - قلْتُ : لم أقف على رواية شمر بن عطية هذه ..

والحديث رواه الطيالسى في « مسنده » (٤٨٠) قال : حدثنا شعبة ، عن
 الأعمش ، سمعت منذر الثورى ، يحدث عن أصحابه ، عن أبي ذر . فذكره .
 ورواه أحمد (١٦٢/٥) حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة به وابن أبى الدنيا
 في « الأهوال » (٢/٩١) حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش به .
 وأخرجه ابن جرير (١٢٠/٧) من طريق إسحق بن سليمان ، ثنا فطر
 ابن خليفة ، عن منذر الثورى ، عن أبي ذر به .
 ورواية الأعمش أرجح من رواية فطر ، لأجل التفاوت بينهما في الحفظ .
 لولا جهالة من روى عنهم المنذر الثورى .

ولكن قال شيخنا الألبانى في « الصحيحة » (١١٧/٤) :

« هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أصحاب المنذر
 وهو ابن يعلى الثورى ، فإنهم لم يسموا ، وذلك مما لا يضر ؛ لأنهم جمع من
 التابعين ينجر جهالتهم بكثرتهم كما نبه على ذلك الحافظ السخاوى في غير هذا
 الحديث » أه .

الطيالسي ، حدثنا شعبة ، أخبرني سليمان الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : رأى رسول الله ﷺ شاتين تنتطحان . قال : فقال لي : « يا أبا ذر ، تدري فيم تنتطحان ؟ » قلت : لا .

قال : « لكن الله يدري ، وسيقضى بينهما »
قال أبو بكر بن أبي داود :

« أخطأ فيه أبو داود ، والصواب : شمر بن عطية ، عن شيخ ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم » .
قال ابن أبي داود :
« لم نكتبه عن غير إسحق » .

٣٧ - حدثنا أحمد بن صالح ، حدثني حرمي بن عمارة ، حدثنا

٣٧ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري (٢٨١/٣ ، ٢٩٣ ، ٨١/١٣ - فتح) ، ومسلم (١٠١١) والنسائي (٧٧/٥) ، وأحمد (٣٠٦/٤) ، والطيالسي (١٢٣٩) ، وأبو يعلى (١٤٧٥) ، والطبراني في « الكبير » (٣/٢٣٦ ، ٣٢٥٩ ، ٣٢٦٠) من طرق . عن شعبة ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب .

أما جزء الحوض ، فأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٧٣٠) من طريق شعبة بلفظ : « إن مابين حوضي مابين مكة وصنعاء » .

وفي « صحيح مسلم » (٢٢٩٨) من طريق شعبة ولكن فيه :

« إن حوضه مابين صنعاء والمدينة »

شعبة ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب يقول :
سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« تصدقوا ، فيوشك الرجل أن يخرج بماله ، فلا يجد من يتصدق عليه . ثم ذكر حوضه فقال : « هو ما بين كذا إلى كذا » .

٣٨ - حدثنا يزيد بن محمد بن المغيرة المهلبى ، حدثنا وهب ابن جرير ، حدثنا أبى ، سمعت عاصمًا يحدث عن زر ، عن حذيفة قال : « إن حوض محمد ﷺ أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأبرد من الثلج ، وأطيب ريحان من المسك ، وإن آنيته عدد نجوم السماء » .

٣٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا حماد بن مسعدة ، حدثنا

٣٨ - إسناده حسن .

أخرجه أحمد (٣٩٠/٥ ، ٣٩٤) ، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٧٢٤) (٧٢٥) من طرق عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبیش ، عن حذيفة . به

٣٩ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح .

وأفته تدليس الحس ، وقد نص بعض العلماء أنه لم يسمع من أنس ، وفيه نظر يحتاج إلى تفصيل ..

أما الحديث فقد صح بطرق أخرى عن أنس .

أخرجه البخارى (٤٦٣/١١ - ٤٦٤ فتح) ، ومسلم (٢٣٠٣ ، ٢٣٠٤) ، وأبو داود (٤٧٤٧) ، والترمذى (٢٤٤٢) ، وابن ماجه (٤٣٠٥) ، وأحمد (٢٣٠ ، ٢٢٥ ، ٣) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤) والآجرى (٣٥٤) وغيرهم من طرق عن أنس .

أشعث ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

« عدد آتية الحوض كعدد نجوم السماء » .

٤٠ - حدثنا علي بن حرب ، حدثنا يحيى بن العيمان ، حدثنا سفیان بن سعيد ، عن الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مرض النبي ﷺ فقال :

« أتدرون أى سورة أنزلت علىّ ؟ الكوثر : نهر فى الجنة وعدنيه رنى ، ترده أمته ، فيختلج الرجل دونى ، فأقول : يارب ، إنه من أمتى ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدث بعدك » .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« وهؤلاء عندنا أهل الردة الذين حاربوا النبي ﷺ ، فأسلموا ، ثم ارتدوا » .

٤١ - حدثنا عيسى بن حماد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى

= قال الترمذى :

« حسن صحيح غريب »

٤٠ - إسناده صحيح .

وهو عند مسلم والترمذى وأبى داود وغيرهم . وانظر الحديث السابق .

٤١ - إسناده صحيح .

أخرجه البخارى (٢٠٩/٣ و ٦١١/٦ و ٣٤٨/٧ - ٣٤٩ ، ٣٧٧ و ٤٣/١١ - ٢٤٤ ، ٤٦٥ - فتح) ، ومسلم (٢٢٩٦) ، وأبو داود (٣٢٢٣) =

حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة ، أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلّى على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال : « أنا فرطكم ، وأنا شهيد عليكم . وإني لأنظر إلى حوضي الآن ، وأنى قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني والله أخاف عليكم أن تتنافسوا فيها » .

٤٢ - حدثنا إسحق بن إبراهيم ، حدثنا سعد ، حدثنا الأعمش ،

= وذكر الصلاة على الميت فقط ، والنسائي (٦١/٤ - ٦٧٢) ، وأحمد (١٤٩/٤) ، ١٥٣ - ١٥٤) ، والنسائي (٦١/٤ - ٦٢) ، وأحمد (١٤٩/٤) ، ١٥٣ - ١٥٤) ، وأبو يعلى (١٧٤٨) ، والطبراني في « الكبير » (٢٧٨/١٧) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله الزنى ، عن عقبة بن عامر .

٤٢ - إسناده لين ، وقد صحّ من وجوه أخر .

سعد هو ابن الصلت ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٨٦/١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ثم رأيت الشيخ العلامة ذهبى العصر المعلمى اليماني رحمه الله علق على الترجمة بقوله : « زاد في أتباع التابعين من الثقات : من أهل فارس من شيراز وقال : ربما أغرب »

فيظهر أن القائل هو ابن أبي حاتم .

وقد أغرب سعد بن الصلت في هذا الحديث ، وذلك أنه عيّن الزمان بين النفختين بالأعوام ، ولم أر ذلك التعيين في شيء من حديث أبي هريرة .

وقد رواه ابن مردويه - كما في « الفتح » (٥٥٢/٨) - من طريق سعد أيضاً ، عن الأعمش بلفظه .

قال الحافظ :

« وهو شاذ » .

عن أنى صالح ، عن أنى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « ينفخ في الصور - والصور كهيئة القرن - فصعق من في السموات والأرض -

= وذلك أن الثقات من أصحاب الأعمش كأبى معاوية ، وحفص بن غياث روه عن الأعمش ، عن أنى صالح ، عن أنى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : ما بين النفختين أربعون . قالوا : يا أبأ هريرة : أربعون يوماً ؟ قال : أبيت . قالوا : أربعون سنة ؟ قال : أبيت . قالوا : أربعون شهراً ؟ قال : أبيت ، ويبلى كل شئ من الإنسان ، إلا عجب ذنبه ، ومنه يركب الخلق » .

أخرجه البخارى (٥٥١/٨ - ٥٥٢ ، ٦٨٩ - ٦٩٠ فتح) ، ومسلم (٢٩٥٥) ، فأبو هريرة أنى أن يعين العدد ، هل هو بالسنين ، أو بالشهور ، أو بالأيام . فيظهر أن هذا مما انفرد به سعد بن الصلت .

نعم ورد هذا التعيين في حديث لابن عباس ، أخرجه ابن مردويه في أواخر سورة (ص) ، ولكنه ضعيف كما قال الحافظ . والله أعلم .
ولبعض الحديث طريق آخر عن أنى هريرة رضى الله عنه .

أخرجه الدارمى (٢٣٤/٢) أخبرنا محمد بن يزيد البزاز ، عن يونس بن بكير ، أخبرنى ابن اسحق ، أخبرنى سعيد بن يسار ، قال : سمعت أبأ هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا جمع الله العباد فى صعيد واحد ، نادى مناد : ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، فيلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، ويبقى الناس على حالهم ، فيأيتهم فيقول : ما بال الناس ذهبوا وأنتم هاهنا ؟ فيقولون : نتظر إلهنا ! ، فيقول : هل تعرفونه ؟ فيقولون : إذا تعرف إلينا عرفناه ، فيكشف لهم عن ساقه ، فيقعون سجوداً ، وذلك قول الله تعالى : ﴿ يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ﴾ ، ويبقى كل منافق ، فلا يستطيعون السجود ، ثم يقودهم إلى الجنة » .

قلت : وسنده حسن ، ومحمد بن يزيد شيخ الدارمى لا بأس به . =

وبين النفختين أربعون عاماً ، فيمطر الله في تلك الأربعين مطراً ، فينبتون من الأرض كما ينبت البقل . ومن الإنسان عظم لا تأكله الأرض ، عَجَبُ الذَّنَبِ ، ومنه يركب جسده يوم القيامة - كما ذكر البعث وذكر البعث - فيوضع الصراط ، ويتمثل لهم رُبُّهُمْ فيقال : تنطلق كل أمة إلى ما كانت تعبد ، حتى إذا بقى المسلمون قيل لهم : ألا تذهبون ، فقد ذهب الناس . فيقولون : إذا تعرف لنا عرفناه . فيقول أنا ربكم فيقولون : نعوذ بالله منك ، فيكشف لهم عن ساق ، فَيَقْعُونَ سُجَّدًا ، وَتَجَسُّوْا أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سُجُودًا ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ ٤٢/٦٨ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ وَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ وَهُوَ عَلَى الصَّرَاطِ حَتَّى يَجُوزُوا عَلَى النَّارِ ، فَإِذَا جَازَوْا فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُمْ : يَا مُسْلِمُ هَاهُنَا خَيْرٌ لَكَ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ذَلِكَ الْمُسْلِمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ أَحَدَهُمْ .

قال أبو بكر بن أبي داود :

« لم يروه إلا سعد ، وأبو عوانة » .

= وابن إسحق صرح بالتحديث . وله طرق أخرى عن ابن خزيمة في « التوحيد » (١٧٤-١٧٥) وغيره .

وقد ثبت هذا القدر عند البخارى (١٣/٤٢٠ - ٤٢٢ فتح) ، ومسلم (١٨٣) ، وابن جرير (٢٩/٢٦) وغيرهم من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بسياق مطوّل .

٤٣ - حدثنا إسحق بن شاهين ، أبو بشر ، حدثنا خالد ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن عوف بن مالك ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فأتيناه ذات ليلة ، فلم يزل رسول الله ﷺ في مكانه ، وإذا أصحابه كأن على رؤوسهم الطير ، وإذا الإبل قد وضعت جرائها ، فإذا أنا بخيال ، فإذا معاذ بن جبل ، فتصدى لي وتصدت له - ، فقلت له : أين رسول الله ﷺ ؟

قال : ورائي . فإذا أنا بحس ، فإذا هو أبو موسى الأشعري .
حدثنا إسحق ، حدثنا خالد ، قال لي خالد : فحدثني حميد ابن هلال عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن عوف بن مالك قال : سمعت خلف أبي موسى هزيزا كهزير الرحي ، فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : ورائي ، فإذا أنا برسول الله ﷺ ، قال : فأقبل ، فقلت :

٤٣ - إسنادُهُ صحيح .

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٧) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٩) ، وابن حبان (٢٥٩٢) ، والحاكم (٦٧/١) من طريق خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن عوف بن مالك .
قال الحاكم :

« صحيح على شرط الشيخين »

قلت : إسحق بن شاهين لم يخرج له مسلم شيئاً .

وله طرق أخرى عند ابن خزيمة (٢٦٥ - ٢٦٧) ، والطيالسي (٢٨٠٢ - منحة) ، وابن حبان (٢٥٩٣ - ٢٥٩٥) وأحمد (٤/٤١٥) (٢٢/٦) ، وعبد الرزاق (٤١٣/١١) ، والآجري في «الشرعية» (٣٤٢) والطبراني في «الصغير» (٩ - ٨/٢) وغيرهم .

يارسول الله ، إن النبي ﷺ إذا كان بأرض العدو ، كان على حراساً .
فقال النبي ﷺ : « أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي
الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة . »

٤٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ

٤٤ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ .

وأفة هذا الإسناد هو النعمان بن قراد ، فإنه مجهول العين والصفة ، فقد
ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤٤٦/١/٤ - ٤٤٧) وقال : « النعمان
ابن قراد ، ويقال : علي بن النعمان بن قراد . روى عن ابن عمر ، روى عنه زياد
ابن خيثمة ، سمعت أبي يقول ذلك » .

فمن عجب أن يقول الهيثمي في « المجمع » (٣٧٨/١٠) : « النعمان بن
قراد ، ثقة ! »

واستروحه الشيخ أبو الأشبال في « شرح المسند » (٢٢٦/٧) فكان هذا
أعجب وأطرف !!

والواقع أن النعمان هذا لا يعرف من حاله ما يقتضي قبول خبره ، والشيخ
أبو الأشبال يذهب إلى أن سكوت البخاري وابن أبي حاتم عن ذكر الراوى بجرح
أو تعديل أمانة توثيق ، وهو تصرف ضعيف ، فأما ابن أبي حاتم فقد صرح بفند
ذلك (٣٨/١/١) وأما البخاري فلا يعرف أحد من العلماء اعتبر سكوته توثيق ،
أو أمانة توثيق غير أبي البركات ابن تيمية ، وفيه نظر ، وإثبات الدعوى يحتاج إلى
دليل .

والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » وابن أبي عاصم في « السنة »
(٧٩١) ، والبيهقي في « الاعتقاد » (٢٠٢ - ٢٠٣) ، من طريق عبد السلام
ابن حرب ، عن زياد بن خيثمة ، عن نعمان بن قراد ، عن عبد الله بن عمر .
ورواه أحمد (٧٥/٢) حدثنا معمر بن سليمان الرقي ، أبو عبد الله ، حدثنا =

المُلائي ، عَنْ زِيَادِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ قُرَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ ثَبَاتٍ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ

= زياد بن خيثمة ، عن علي بن النعمان بن قراد ، عن رجل ، عن عبد الله بن عمر . فذكره .

قال الشيخ أبو الأشبال في « شرح المسند » (٥٤٥٢) بعد أن أشار إلى الخلاف في اسم « النعمان بن قراد » ، وهل هو « علي بن النعمان بن قراد » ، قال : « فأنا أرجح من كل هذا أن الرواية الصحيحة : « عن زياد بن خيثمة ، عن النعمان بن قراد عن ابن عمر » ، وأن إسنادها صحيح ! أما الرواية التي هنا - يعنى رواية المسند - فهي بين أن تكون خطأ من معمر بن سليمان الرقي شيخ الإمام أحمد ، وبين أن يكون زياد بن خيثمة سمع الحديث من النعمان بن قراد عن ابن عمر ، ومن ابنه علي بن النعمان بن قراد ، عن رجل مَبْهُمٍ ، عن ابن عمر . ولعل هذا المبهم هو أبوه النعمان . وأنا أكاد أرجح هذا الرأي الأخير : أن زياداً سمعه من النعمان ومن ابنه علي الوجهين ، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا « أهـ . قُلْتُ : وما رآه الشيخ أبو الأشبال رحمه الله لا يستقيم لوجهين :

الأول : أن علي بن النعمان ليست له ترجمة ، ولا يُعرف في شيء من المصادر التي بأيدينا ، فالجزم أنه ولد النعمان بن قراد هكذا بدون دليل لا يجوز .

الثاني : أن البخارى في « التاريخ الكبير » (٣٢١/١/٢) ، وكذا ابن أبي حاتم قالوا : إن من الناس من يقول فيه : « علي بن النعمان بن قراد » . فهذا يدل على أن التسميتين إنما لشخص واحد ، وبعض الرواة يخطئ فيه ، وهذا بغاية الوضوح . وإن كان تسميته بـ « النعمان » أرجح من تسميته بـ « علي بن النعمان » ، ولعل هذا هو الذى جعل الحافظ يعتمد اسم « النعمان » فأثبتته في « التعجيل » ، مع كون رواية المسند فيها « علي بن النعمان » ، لمعرفة أنه شخص واحد يخطئ فيه بعض الرواة . والله أعلم .

شَطْرُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِإِنَّهَا أَعْمُ وَأَكْفَى أَفْتَرَوْهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ ؟ لَا ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ ، الْمُتَلَوِّثِينَ ، الْخَطَّائِينَ » .

٤٥ - حدثنا إسماعيل بن أسد ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، عن زياد بن خيثمة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي بن حراش - قال إسماعيل : وجدت في كتابي : عن أبي موسى الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرت بين الشفاعة ، وبين أن يدخل

= ولكن صحَّ الحديث عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه .
أخرجه ابن ماجه (٤٣١١) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد ، ثنا زياد ابن خيثمة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي موسى مرفوعاً بلفظ حديث الباب .

قال البوصيرى فى « الزوائد » (٣/٣٢٠) .
« إسناده صحيح » .

وهو كما قال .
وقد عزاه لأحمد وابن حبان والحاكم والترمذى ببعضه . والله أعلم .

٤٥ - إسناده صحيح .

وانظر تخريجه فى الحديث الماضى .

قوله ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾

قال الشيخ أبو الأشبال رحمه الله :

« بالتاء المثناة ، من التقوى ، ثم رجح أنها « الْمُتَّقِينَ » بالنون بدل التاء ،

وهكذا ضبطت فى إحدى نسخ المسند .

نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى^(١) . أترونها للمتقين المؤمنين ؟ لا ، ولكنها للمذنبين ، الخطائين ، الملوئين » .

٤٦ - حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي ، عن جابر بن غانم ، قال : سمعت سليم بن عامر ، قال : سمعت المقدام بن معدى كرب يوم الجمعة على المنبر يحدث ، عن عوف بن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه ، فقال : إن جبريل أتاني ، وإن ربي خيرني بين خصلتين : بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة لأمتي فاخترت الشفاعة » .

٤٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي ، حدثنا محمد بن خازم ،

٤٦ - إسناده صالح .

وجابر بن غانم هو السلفي الحمصي ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥٠١/١/١) وحكى عن أبيه أنه قال : « شيخ » !

وانظر تخريج الحديث رقم (٤٣) .

٤٧ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح .

أخرجه ابن أبي عاصم (٨٠١) من طريق موسى بن عبيدة بإسناد المصنف . وهذا سند ضعيف .

(١) قال الشيخ أبو الأشباه أحمد شاكر رحمه الله في « شرح المسند » (٢٢٧/٧) : « وأكفى : بدون همزة ، من الكفاية ، تكفى الناس وتغنيهم عن غيرها . بفضل الله وسعة رحمته . وفي « مجمع الزوائد » : « وأكفاء » بالهمزة ، ولا وجه لها عندى ، وأرجح أنها خطأ ناسخ أو طابع .

عن موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عياش الزرقى ،
عن أنس بن مالك ، عن أم سليم قالت : قال رسول الله ﷺ : « رأيت
ما تعمل أمتى من بعدى ، فاخترت لهم الشفاعة إلى يوم القيامة » .
٤٨ - حدثنا إسحاق بن الأخيل^(١) ، حدثنا أبو سعد الأنصارى ،

= وآفته موسى بن عبيدة هذا
قال أحمد بن حنبل : « لا تحل الرواية عندي عنه ، قيل له : إن شعبة روى
عنه ! فقال : لو بان لشعبة ما بان لغيره ماروى عنه » .
وقال البخارى وأحمد : « منكر الحديث » .
وضعه ابن المدينى ، والنسائى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وكثير غيرهم
وسعيد بن عبد الرحمن ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤٠/١/٢) .
ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول الحال .
وعزاه المناوى فى « الجامع الأزهر » لأن يعلى والطبرانى فى « الكبير » وذكره
الهيثمى فى « المجمع » (٣٧١/١٠) بدون أن يعزوه لأحد ، ويبدو أنه سقط العزو
إلى الطبرانى ، والله أعلم .
وله شاهد من حديث أم حبيبة . أخرجه ابن أبى عاصم (٨٠٠) ، والحاكم
(٦٨/١) عن أبى اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن
أنس عن أم حبيبة بنحوه . قال الحاكم :
« صحيح على شرط الشيخين » .
= ٤٨ - إسناده ضعيف ، والحديث ثابت صحيح .

(١) كذا ، وفى « الجرح والتعديل » (٢١٣/١/١) : « إسحاق بن الأخيل الحلبى روى
عن عثمان بن عبد الرحمن الطرافى ، روى عنه عبد الله بن أبى داود السجستانى » قال الشيخ الهمادى
المعلق رحمه الله : « لم أجد هذا الرجل » .

حدثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

= شيخ المصنف لا أعرفه ، وأبو سعد الأنصارى ، قال أبو حاتم : « ما به بأس » والحديث أخرجه البخارى (٩٦/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٠٠) ، وأحمد (١٣٢/٣) ، (٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢) ، وابن أبى عاصم (٧٩٧ ، ٧٩٨) ، والأجرى فى « الشريعة » (٣٤٢) ، وابن خزيمة فى « التوحيد » (٢٥٨) من طرق عن أنس .

وفى الباب : عن أبى هريرة

أخرجه البخارى (٩٦/١١ ، ٤٤٧/١٣ - فتح) ، ومسلم (١٩٨) ، ومالك (٢٦/٢١٢/١) ، وابن ماجه (٤٣٠٧) ، والدارمى (٢٣٥/٢) ، وأحمد (٢٧٥/٢) ، (٣٩٦ ، ٣٨١) ، وابن خزيمة فى « التوحيد » (٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٦٤/٤١٣/١١) ، والأجرى (٣٤١ ، ٣٤٢) ، والبيهقى (١٩٠/١٠) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣٦٣/٧ - ٣٦٤) من طرق كثيرة عن أبى هريرة .

... وعن جابر رضى الله عنه .

أخرجه مسلم (٢٠١) ، وأحمد (٣٨٤/٣) ، والخطيب (٢١٧/٢) من طريق ابن جريح ، أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول . فذكره مرفوعاً .. وعن ابن عباس رضى الله عنهما .

أخرجه أحمد (٢٨١/١) ، (٢٩٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى نضرة ، قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها فى الدنيا ، وإنى قد اختبأت دعوتى شفاعاً لأمتى ... ثم ساق حديث الشفاعة الطويل .

قُلْتُ : وسنده حسن فى المتابعات . وعلى بن زيد هو ابن جدعان ، وهو ضعيف .

... وعن أبى ذر رضى الله عنه .

« إن لكل نبي دعوة يدعو بها لأمته . وإنى اختبأت دعوتى شفاعاة لأمتى يوم القيامة » .

= أخرجه أحمد (١٤٥/٥ ، ١٤٨) من طريق الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمر ، عن أنى ذر .. فذكر حديثاً فيه محل الشاهد .. وسنده صحيح .

... وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .
أخرجه أحمد (٣٢٥/٥ - ٣٢٦) حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل ابن عياش ، عن راشد بن داود الصنعاني ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن روح ابن زبناح ، عن عبادة بن الصامت .. فذكر حديثاً فيه محل الشاهد ..
قُلْتُ : وهذا سندٌ لين .

راشد بن داود وثقه ابن معين وابن حبان ، وتكلم فيه البخاري والدارقطني .. وروح بن زبناح ترجمه ابن أنى حاتم (٤٩٤/٢/١) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأخرجه ابن أنى عاصم (٨٢٢) ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل به .. وعبد الوهاب متروك ، ولكنه توبع كما ترى .

... وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
أخرجه الخطيب (٣٤١/٧) من طريق عمر بن هارون ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعاً : « إن لكل نبي دعوة تعجلها في الدنيا ، وإنى اختبأت دعوتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة للمذنبين المتلطفين » .

قُلْتُ : وسنده ضعيف جداً ، وأفته عمر بن هارون هذا كذبه ابن معين ، وضعفه ابن المدينى جداً ، وتركه النسائي ، وأبو على الحافظ ، وصالح بن محمد وغيرهم .

٤٩ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا روح بن عبادة ،
حدثنا ابن جريج ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن ابن دارة
مولى عثمان بن عفان ، قال : قال أبو هريرة : أنا أعلم الناس بشفاعه
محمد ﷺ يوم القيامة . قال : فمال الناس عليه ، فقالوا : هيه -
يرحمك الله - قال يقول : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ يُؤْمِنُ بِكَ ، لَا
يشرك بك شيئاً » .

قال أبو بكر بن أبي داود :

« قوله : « يقول » يعنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم » .

٥٠ - حدثنا سليمان بن معبد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا

= وعن أبى سعيد الجدرى رضى الله عنه .

أخرجه أبو يعلى ^(١) - كما فى «المجمع» (٣٧١/١٠) - ، والبخارى (١٦٥/٤)
من طريق زكريا بن أبى زائدة ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد مرفوعاً ينحوه
وعطية العوفى فيه مقال . وحديثه حسن فى الشواهد . والله أعلم .

٤٩ - إسنادُهُ ضَعِيفٌ ..

أخرجه أحمد (٤٥٤/٢) حدثنا حجاج ، قال : أنا ابن جريج ، قال :
حدثنى العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن ابن دارة مولى عثمان قال : إنا
لبالقيع مع أبى هريرة إذ سمعناه يقول : أنا أعلم الناس بشفاعه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم ... الحديث .

قلت : وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وابن دارة مولى عثمان لا يُعرف حاله ..

٥٠ - إسنادُهُ صحيحٌ ..

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥٦) ، والطبرانى فى «الصغير» (١٢٤/١) ، =

معمر ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمئة ألف . فقال

= وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٣/١٥ - ١٦٤) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أنس .. فذكره

ورواه حمد (١٦٥/٣) ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أو عن النضر بن أنس عن أنس ..

هكذا بالشك . ولعل الشك من الإمام أحمد ، فقد رواه عبد الرزاق بدون شك في «مصنفه» وكذا أخذه عنه جماعة .

ثم رواه أحمد (١٩٣/٣) حدثنا بهز ، ثنا أبو هلال ، قال ثنا قتادة ، عن أنس ... فذكره .

قال شيخنا الألباني في «ظلال الجنة» بعد الإشارة إلى هذه الرواية : «وقد رواه أبو هلال ثنا قتادة عن أنس مرفوعاً به فلم يشك ، ولعله الصواب فإن أبا هلال هذا واسمه محمد بن سليم صدوق فيه لين» .

قلتُ : لو قورن محمد بن سليم بمعمر لقدم معمر بلا ريب ، وقد رواه جماعة عن عبد الرزاق بدون شك منهم سلمة بن شبيب ، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ، وإسحق بن إبراهيم بن عباد ، وشيخ المصنف ولذا فنحن نرجع الرواية الأولى والتي فيها «النضر بن أنس» .

قال الطبراني :

«لم يروه عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن أنس إلا معمر تفرد به عبد الرزاق» .

قلتُ : ولا ضمير ، فإنهم أئمة ثقات أعلام . والله أعلم .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٠٤/١٠) :

«رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح» وتلقفه المناوي في «الجامع الأزهر» وزاد نسبته لأبي يعلى .

أبو بكر : زدنا يا رسول الله . فَقَالَ عُمَرُ : ما عليك يا أبا بكر - أو قال : حسبك يا أبا بكر - ، فقال : ما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة . فقال عمر : إن الله إن شاء أن يدخل خلقه بكف واحد فعل . فقال النبي ﷺ : « صدق عمر » .

٥١ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثني صالح بن أبي إسحق الجهيز - كوفي دلتى عليه يحيى بن سعيد - ، حدثنا معرف بن واصل ،

٥١ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح ..

صالح بن أبي إسحق هذا لم أعرفه .

ولكن هل هو « صالح بن إسحق الجرمي ، جليس مسدد والمكنى بأبي عمر » ؟ الذي ترجمه ابن أبي حاتم (٣٩٤/١/٢) ؟ محل نظر ، مع تقارب الطبقة .. وكذا يعقوب بن أبي نباته لم أعرفه ..

والحديث أخرجه الطبراني في « الأوسط » - كما في « ابن كثير » (٤٤٣/٤) - قال : حدثنا محمد بن العباس ، هو الآخرم ، حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا صالح ... بإسناد المصنف وقال : « تفرد به الجهيز » وعزاه السيوطي في « الدر » (٩٣/٤) لـ « هناد بن السري ، وأبي نعيم » وقال الهيثمي في « المجمع » (٣٧٩/١٠ - ٣٨٠) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه من لم أعرفهم » .

ولكن للحديث شواهد ...

١ - حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه .

أخرجه الطبراني - كما في « ابن كثير » (٤٤٣/٤ - ٤٤٤) - وابن حبان (٢٥٩٩) من طريق أبي أسامة ، عن أبي رزق ، حدثني صالح بن أبي طريف قال : سألت أبا سعيد الخدري : أسمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية : ﴿ رَبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ ؟ فقال : نعم ، سمعته يقول : يخرج الله =

عن يعقوب بن أبي نباته - أو نباته - عن عبد الرحمن الأعور ،
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أناساً

= أناساً من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم . قال : لما أدخلهم الله النار مع
المشركين ، قال المشركون : أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياؤه ، فمالكم
معنا في النار ؟ ، فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة ، فتشفع لهم الملائكة
والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله ، فلما أخرجوا قالوا : ياليتنا كنا مثلهم فتدركنا
الشفاعة ، فنخرج من النار ، فذلك قول الله : ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ﴾ قال : فيسمون الجهنميين ، من أجل سواد في وجوههم . فيقولون :
ربنا أذهب عنا هذا الاسم ، فيغتسلون في نهر في الجنة فيذهب ذلك منهم .
وعزه السيوطي في « الدر » (٩٣/٤) لـ « إسحق بن راهويه ، وابن مردويه »
قُلْتُ : وهذا سنَدُ رجاله ثقات ، غير صالح هذا فلا أعرف من حاله شيئاً .
٢ - حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

أخرجه الطبراني في « معجمه » والحاكم (٢/٢٤٢) ، وابن أبي عاصم في
« السُّنة » (٨٤٣) ، من طريق أبي الشعثاء على بن الحسن الواسطي ، حدثنا خالد
ابن نافع الأشعري ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى مرفوعاً :
« إذا اجتمع أهل النار في النار ، ومعهم من شاء الله من أهل القبلة ، يقول
الكفار : ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا : بلى . قالوا : فما أغنى عنكم إسلامكم ،
وقد صرتم معنا في النار ؟ قالوا : كانت لنا ذنوب ، فأخذنا بها ، فيسمع الله
ما قالوا . فأمر بمن كان من أهل القبلة فخرجوا . فلما رأى ذلك أهل النار قالوا :
ياليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا . قال : وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : ﴿ آلر . تلك آيات الكتاب وقرآن مبين . ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين ﴾ .

قال الحاكم :

= « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي (١) .

من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم . فيقول لهم أهل اللات والعزى : ما أغنى عنكم قول لا إله إلا الله ، وأنتم معنا . فيغضب

= قُلْتُ : لا ، وخالد بن نافع متكلم فيه ، بل أقر الذهبى ضعفه ثم نسي ! .
ومثل هذا الإسناد يصلح في الشواهد . والله أعلم .

٣ - حديث أنس رضى الله عنه .

أخرجه الدارمى (٣١/١-٣٢) ، وأحمد (١٤٤/٣) من طريق يزيد ابن عبد الله بن الهاد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن أنس مرفوعاً .. وساق حديثاً طويلاً وفي آخره :

« وفرغ من حساب الناس ، وأدخل من بقى من أمتى فى النار مع أهل النار ، فيقول أهل النار : ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله ولا تشكرون به شيئاً .. فيقول الجبار : فيعزى لأعتقهم من النار ، فیرسل إلیهم . فيخرجون من النار وقد امتحشوا ، فيدخلون نهر الحياة ، فينبتون فيه كما تبت الحبة فى غشاء السيل ، ويكتب بين أعينهم : هؤلاء عتقاء الله ، فيذهب بهم فيدخلون الجنة ، فيقول لهم أهل الجنة : هؤلاء الجهنميون . فيقول الجبار : بل هؤلاء عتقاء الجبار . وهذا سياق الدارمى ..
قُلْتُ : وسنده صحيح ..

٤ - حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أخرجه ابن أبى حاتم فى « تفسيره » - كما فى « ابن كثير » (٤٤٤/٤) - قال حدثنا على بن الحسين ، حدثنا العباس بن الوليد النرسى ، حدثنا مسكين أبو فاطمة ، حدثنى الجمان بن يزيد ، عن محمد بن حمير ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : « منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ... وفى الحديث : فإذا أراد الله أن يخرجوا منها قالت اليهود والنصارى ومن فى النار من أهل الأديان والأوثان ، لمن فى النار من أهل التوحيد آمنتم بالله وكتبه ورسله فنحن وأنتم سواء فى النار . =

الله عز وجل فيخرجهم من النار ، فيلقيهم في نهر يُسمى نهر الحياة .
 فيرون من حرقهم ، كما يبرأ القمر من كسوفه ، فيدخلون الجنة ،
 فيسمون الجهنميين . فقال رجل : يا أنس !، أنت سمعت هذا من
 رسول الله ﷺ ؟ قال أنس : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من
 كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، نعم أنا سمعت رسول الله
 ﷺ يقول هذا .

٥٢ - حدثنا محمد بن الحارث ، جابر ابن أبي طالب ، حدثنا

= فيغضب الله لهم غضباً لم يغضبه لشيء فيما مضى ، فيخرجهم إلى عين في الجنة ،
 وهو قوله : ﴿ ربما يوم الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ .

قلتُ : اليمان بن يزيد ، ومحمد بن حمير كلاهما مجهول
 قال الذهبي في ترجمة محمد بن حمير هذا :

« له في عذاب أهل الكبائر خير منكر تفرد عنه يحيى بن يمان بن يزيد ولعله
 سقط بينه وبين أبي جعفر رجل » .

وأظن أن قوله : « تفرد عنه يحيى » خطأ ، بل تفرد عنه « يمان بن يزيد » كما
 في الحديث هنا ، وقد قال في ترجمة « اليمان بن يزيد » : « عن محمد بن حمير
 الحمصي بخبر طويل في عذاب الفساق ، أظنه موضوعاً » . « يشير إلى هذا الخبر .
 ﴿ تنبيه ﴾ وقع في « تفسير ابن كثير » .. اليمان عن محمد بن جبر
 وصوابه : « محمد بن حمير » والله أعلم ، وهذه النسخة المحققة أيضاً تحتاج إلى
 تحقيق ! فما بالك بغيرها . فالله المستعان .

٥٢ - إسناده حسن في الشواهد

وعبد المجيد ، والحكم بن أبان كلاهما « صدوق يخطيء » والذي قال :
 « وأكبر ظني .. » هو الحكم بن أبان كما وقع عند عبد الرزاق والحديث أخرجه =

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، حدثنا معمر بن راشد ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين خلقه ، أخرج كتاباً من تحت العرش : إن رحمتي سبقت غضبي ، وأنا أرحم الراحمين ، فيُخرج من النار مثل أهل الجنة - أو مثلى أهل الجنة - قال : وأكبر ظني أنه قال : مثلى أهل الجنة - بين أعينهم : عتقاء الله » .

٥٣ - حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبيد الله - يعنى بن عمرو - عن زيد ، يعنى ابن أبي أنيسة ، عن أبي عمرو بن أنس ، عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ : « يدخل قوم جهنم ثم يخرجون منها ، فيدخلون الجنة ، فيعرفون فيها بأسمائهم ، يقال لهم : الجهنميون » .

=عبد الرزاق (٢٠٨٥٨) عن معمر به وفي آخره : « ... قال : فقال رجل لعكرمة : يا أبا عبد الله ! إن الله يقول : ﴿ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ﴾ قال : ويلك ! ، أولئك أهلها الذين هم أهلها .. » وأنظر الحديث الماضي .

٥٣ - إسنادُه حسنٌ في الشواهد ..
أخرجه ابن أبي عاصم في « السُّنة » (٨٤٨) حدثنا أيوب الزعان ، حدثنا عبد الله بن جعفر فذكره بإسناده المصنف سواء ..
قُلْتُ : وهذا سندٌ حسنٌ في الشواهد ، وأبو عمرو هذا ترجمة ابن أبي حاتم في « المرح والتعديل » (٤١١/٢/٤) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .. ولكن يشهد للحديث ما تقدم ذكره في هذا الكتاب . والله أعلم .

٥٤ - حدثنا محمد بن وزير ، حدثنا الوليد ، حدثنا عمر ابن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « يؤتى

٥٤ - إسنادُهُ صَحِيحٌ ...

محمد بن الوزير هو ابن الحكم السلمي ، أبو عبد الله الدمشقي .
والوليد هو ابن مسلم ، وعمر بن محمد هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وكلهم من الثقات .

والحديث أخرجه البخاري (١١/٤١٥ - فتح) ، ومسلم (٢٨٥٠) ، وأحمد (١١٨/٢) وابن جرير (٦٩/١٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٨٤) والبيهقي (١٩٩/١٥) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر . ولا اختلاف بين هذه الرواية ، وبين إسناد حديث الباب ، لاحتمال أن عمر ابن محمد كان يروي الحديث مرة عن أبيه ، ومرة عن نافع .. وقد تابعه صالح ابن كيسان ، فرواه عن نافع ، عن ابن عمر .. أخرجه مسلم (٢٨٥٠) .
وفي الباب عن أنى هريرة ، وأنى سعيد ، وغيرهم .

١ - حديث أنى هريرة رضى الله عنه ..

وله عنه طرق ..

١ - أبو صالح ، عنه .

أخرجه الدارمي (٢٣٦/٢ - ٢٣٧) ، وأحمد (٢/٤٢٣) ، والأجري في «الشرعية» (ص - ٤٠١) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أنى صالح .

وسنده حسن . أخرجه ابن جرير (١٦/٦٦) عن الأعمش ، عن أنى

صالح ..

ب - أبو سلمة ، عنه ..

أخرجه ابن ماجه (٤٣٢٧) ، وأحمد (٢/٣٣٧ ، ٥١٣) من طريق محمد

= ابن عمرو ، عن أنى سلمة .

بالموت يوم القيامة في صورة كبش أملح ، فيذبح بين الجنة والنار ، ثم يقال : يا أهل الجنة ، أيقنوا بالخلود ، ويا أهل النار ، أيقنوا بالخلود . قال : فيزداد أهل النار حزناً ، وأهل الجنة سروراً .

= وسنده حسن .. وقال البوصيري في « الزوائد (٣/٣٢٤) : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات » .

ج - العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عنه .
أخرجه الترمذی (٢٥٥٧) في حديث طويل ، وذكر محل الشاهد في آخره ، وقال :

« حديث حسن صحيح » .

٢ - حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .
أخرجه البخاري (٤٢٨/٨ - فتح) ، ومن طريقة البغوي (١٩٨/١٥) ، ومسلم (٢٨٤٩) ، والأجري (٤٠١) وابن جرير (٦٦/١٦) ، وأحمد (٩/٣) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ...
وأخرجه الترمذی (٢٥٥٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٨٤/٨) من طريق فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد به قال الترمذی : « حسن صحيح .. ! »

وعطية العوفي فيه مقال .

٣ - حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .
أخرجه أبو يعلى ، والبخاري (٢١٣/٤) ، والطبراني في « الأوسط » ، من طريق نافع بن خالد الطاحي ، ثنا نوح بن قيس الطاحي ، عن أخيه خالد ابن قيس ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً : « يؤتى بالموت يوم القيامة .. » الحديث .

قال الهيثمي (٣٩٥/١٠) :

= « رجاله رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد ، وهو ثقة » .

٥٥ - حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ في قوله : ﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ ٨٥/١٩ . قال : أما والله ما يحشرون على أقدامهم ، ولا يساقون سوقاً ، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم ينظر الخلائق إلى مثلها ، رحالها الذهب ، وأزمتها الزبرجد ، فيقعدون عليها حتى يقرعون باب الجنة .

قال أبو بكر بن أبي داود :

« لم يرفعه عن ابن فضيل ، إلا عباد » .

= قُلْتُ : نافع بن خالد الطاحي ترجمة ابن أبي حاتم في « الجرح » (٤٥٧/١/٤) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول الحال ولعل الهيثمي استأنس في توثيقه برواية أبي زرعة عنه ، وقال بعضهم « أبو زرعة لا يروى إلا عن ثقة » ، ومثل هذه الإطلاقات يدخلها خلل كثير ، فكم من إمام متحري قالوا فيه هذه العبارة ، وثبت أنه له شيوخ ضعفاء ، بل ضعفاء جداً كشعبة مثلاً .. فإن كان الهيثمي ركن إلى مثل هذا ، فهو ركن ضعيف لا يخفى ضعفه ، والله أعلم .

٥٥ - إسناؤه ضعيف ..

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٥٥/١) ، وابن جرير (٩٦/١٦) ، والحاكم (٣٧٧/٢) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان عن علي موقوفاً عليه . وهذا أصح .

قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ، فتعقبه الذهبي : « قلت : بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ، ولا لخاله النعمان ، وضعفوه » يعني ضعفوا عبد الرحمن هذا والكلام فيه طويل الذيل وقد تفرد به . ونسبه ابن كثير =

٥٦ - حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « احتجت الجنة والنار ، فقالت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلني الفقراء والمساكين ، فأوحى الله عز وجل إلى الجنة : أنت رحمتي ، أسكنك من شئت . وقال للنار : أنت عذابي ، أنتقم بك ممن شئت ، ولكل واحدة منكم ملؤها . فأما النار ، فيلقون فيها ، وتقول : هل من مزيد ؟ ثم يلقون فيها ، وتقول : هل من مزيد ؟ حتى يضع قدمه فيها ، فتقول : قط ، قط .

٥٧ - حدثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم ،

= في « تفسيره » لابن أبي حاتم ، والسيوطي في « الدر » (٢٨٥/٤) لابن أبي شيبة ، وابن المنذر وابن مردويه .

٥٦ - إسناده حسن ، وهو حديث صحيح ...

وعبد الوهاب بن عطاء فيه مقال ، وكان ملازماً لسعيد بن أبي عروبة . وأخرجه أحمد (٢٣٤/٣) ، وابن جرير (١٠٧/٢٦) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء ، بإسناد المصنف سواء .

وأخرجه البخاري ، ومسلم ، وأحمد وابن خزيمة في « التوحيد » ، وابن أبي عاصم ، في « السنة » من طرق عن قتادة عن أنس بآخره .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد رضي الله عنهما ..

٥٧ - إسناده ضعيف ، لجهالة عبيد الله هذا ، ولكن الحديث صحيح ..

وإبراهيم هو ابن طهمان ، والحجاج هو ابن حجاج .. ولم أقف عليه بهذا الطريق ، ولكن وقفت عليه بلفظه من وجه آخر أخرجه =

عن الحجاج ، عن قتادة عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله ﷺ : « من اتقى الله دخل الجنة ، ينعم فيها ،

= أبو نعيم في « الحلية » (٢٧٥/٦) من طريق محمد بن مروان ، ثنا هشام بن
حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . قال أبو نعيم :
« غريب من حديث هشام ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان
العقيلي » .

قُلْتُ : محمد بن مروان العقيلي متكلم فيه وكذا تلميذه جميل بن الحسن له
مناكير فلا أدري التبعة على من فيهما ؟ .

ولكن أخرجه مسلم (٢٨٣٦) ، وأحمد (٣٦٩/٢ - ٣٧٠ ، ٤٠٧ ،
٤١٦ ، ٤٦٢) ، والطبري (٦٧/٢١) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن
أبي رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من يدخل الجنة ، ينعم ولا يبأس ، ولا تبلى
ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .
وعند أحمد :

« وفي الجنة مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر » .
وكذا أخرجه الدارمي (٢٣٩/٢) حدثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد
ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أيوب ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .
وأظن أن ذكر « أيوب » هنا خطأ ، وإن صحَّ فيكون موضعه في السند في
غير هذا الموضع ، والله أعلم .

وأخرج الترمذي (٢٥٢٦) وابن المبارك في « الزهد » (١٠٧٥) ، وأحمد
(٣٠٤/٢ - ٣٠٥ ، ٤٤٥) ، وابن حبان (٢٦٢١) من طريق أبي مجاهد ، سعد
الطائي ، عن أبي المدلة عبيد الله بن عبد الله مولى عائشة أم المؤمنين ، أنه سمع أبا
هريرة : يقول : « قلنا يا رسول الله ، إذا كنا عندك رقت قلوبنا ، وكنا من أهل
الآخرة ، وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا ، وشممنا النساء والأولاد . فقال : لو تكونون
على كل حال ، على الحال الذي أنتم عليه عندي لصافحتكم الملائكة بأكفكم ، ولو =
(م ٦ - البعث والنشور)

ولا ييأس ، ويحيا فيها فلا يموت ، ولا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

قال أبو بكر بن أبى داود :

« هذا عبيد الله بن عمرو ، شيخ من أهل البصرة ، لم يرو عنه غير

قتادة » .

=أنكم فى بيوتكم ولم تذبوا ، لجاء الله بقوم يذنبون كى يغفر لهم . قال : قلنا : يارسول الله ، حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : لبنه من ذهب ، ولبنه من فضة ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران . من يدخلها ينعم فلا ييأس ، ويخلد لا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه . ثم قال : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حين يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول الرب عز وجل وعزنى لأنصرنك ، ولو بعد حين » .

وأخرجه الطيالسى (٢٥٨٣) من أوله حتى قوله : « ولا يفنى شبابه » والدارمى (٢٣٩/٢) من أول السؤال عن الجنة حتى « لا يفنى شبابه » أما القدر الأخير وهو « ثلاثة لا ترد دعوتهم .. » .

فأخرجه ابن ماجه (١٧٥٢) ، والطيالسى (٢٥٨٤) ، وابن حبان (٨٩٤) ، والبيهقى (٣٤٥/٣ - ٣٤٦ و ٨٨/١٠) وفى « الأسماء والصفات » - كما فى « نصب الراية » (٦٨/٤) ، وابن خزيمة (١٩٩/٣) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٢٣٠) ، والبعغوى فى « شرح السنة » (١٣٩٥) .

قال الترمذى :

« هذا حديث ليس إسناده بذاك القوى ، وليس هو عندى بمتصل » .

قلتُ : أبو مدلة هذا مقبول عن المتابعة كما قال الحافظ ، وقد توبع على كل فقرات الحديث ، ولكنه لم يتابع على هذا السياق بتمامه . والله أعلم .

٥٨ - حدثنا محمد بن بشار ، ونصر بن علي ، قالا : أخبرنا أبو عبد الصمد العمي ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله

٥٨ - إسناده صحيح .

وأبو عبد الصمد العمي هو عبد العزيز بن عبد الصمد .
والحديث أخرجه البخاري (٦٢٣/٨ - ٦٢٤ و ٤٢٣/١٣ - فتح) ،
ومسلم (١٨٠) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، وابن ماجه (١٨٦) ، وأحمد
(٤١١/٤) ، والدولابي في « الكنى » (٧١/٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة »
(٦١٣) ، والبعثي في « شرح السنة » (٢١٦/١٥ - ٢١٧) من طريق
عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا أبو عمران الجوني بإسناد المصنف سواء .
قال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

وأخرجه أحمد (٤١٦/٤) ، والدارمي (٢٤٠/٢) ، والطبراني (٥٢٩)
وابن جرير (٣٠/١٦) ، من طريق أبي قدامة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي
بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه مرفوعاً : « جنات الفردوس أربع : ثنتان من
ذهب ، حليتهما وآنيتهما وما فیهما . وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فیهما ،
وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات
عدن . وهذه الأنهار تشخب من جنات عدن في جوبة ، ثم يصعد بعد أنهاراً . »
واللفظ للدارمي .

قلت : هكذا رواه أبو قدامة عن أبي عمران ، فخالف عبد العزيز
ابن عبد الصمد في متنه ، ولكننا نرجح رواية عبد العزيز من غير شك ، فإن أبا
قدامة ، واسمه الحارث بن عبيد ضعيف قال أحمد : « مضطرب الحديث » وضعفه
ابن معين ، وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والساجي وغيرهم .
أما عبد العزيز فإنه ثقة .

ولذا فحديث أبي قدامة ضعيف بهذا التمام . والله أعلم .

ابن قيس الأشعري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « جنتان من ذهب ، آتيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آتيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل ، إلا رداء الكبرياء على وجهه » .

٥٩ - حدثنا محمد بن وزير ، حدثنا الوليد ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن أبي المثني الأملوكي ، عن عتبة بن عبد السلمي ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« للنار سبعة أبواب ، وللجنة ثمانية أبواب » .

٦٠ - حدثنا إسحق بن شاهين ، حدثنا خالد ، عن الجريري ،

= أما الهيثمي فقال (٣٩٨/١٠) :

« رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح »

وهو كما قال ، ولكن هذه العبارة لا تعني أن الحديث صحيح ، والله أعلم .

٥٩ - إسناده صالح في المتابعات .

أخرجه أحمد (١٨٥/٤) ، وابن سعد (٤٣٠/٧) من طريق صفوان بن عمرو السكسكي ، عن أبي المثني الأملوكي ، عن عتبة بن عبيد السلمي مرفوعاً .. قُلْتُ : وهذا سند حسن في المتابعات ، وصفوان بن عمرو قال الحافظ في « التقريب » : « وثقه العجلي » !

يشير بذلك إلى ضعف التوثيق . ولكن للحديث شواهد ذكرها شيخنا الألباني حفظه الله في « الصحيحة » (٤٢٧/٤) فأرجع إليها غير مأمور . والله الموفق .

٦٠ - إسناده صحيح ..

والجريري ، كان اختلط كما تقدم في الحديث (٢٥) ولكن رواه عنه حماد =

عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين » .

٦١ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا

=ابن سلمة ، وكان ممن سمع منه قبل الاختلاط وهذه الرواية وقعت في « مسند أحمد »

أخرجه أحمد (٣/٥) ، وابن حبان (٢٦١٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٠٥/٦) من طريق الجريري به .

ووقع عند أحمد وأبي نعيم : « أربعين سنة » بدل « سبع سنين » وترجع رواية « الأربعين » لأمرين :

الأول : أنها من رواية حماد بن سلمة ، عن الجريري ، وحماد سمع من الجريري قبل اختلاطه .

الثاني : أنها وقعت في حديث عتبة بن غزوان كذلك .

أخرجه مسلم (٢٩٣٧) ، وأحمد (١٧٤/٤) من طريق خالد بن عمير العدوي قال : « خطبنا عتبة بن غزوان . فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا قد أذنت بصُرم ، وولت حذاء ... ثم قال : ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة ... الحديث » . والله أعلم .

وأخرجه أحمد (٢٩/٣) ، وأبو يعلى (١٢٧٥) من طريق ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « إن ما بين مصراعين في الجنة مسيرة أربعين سنة . » وسنده ضعيف لأجل ابن لهيعة ، ودراج . والله أعلم .

٦١ - إسناده ضعيف ...

أخرجه الترمذي (٢٥٢٩) ، وأحمد (٢٩٢/٢) من طريق شريك^(١) =

(١) وقع في « نسخة الترمذي » : « إسرائيل » وهو تصحيف فالحش ، وهذه النسخة تحتاج إلى تحقيق جديد ، ومحققها ما فعل شيئاً فيها ، سوى أن سَرَد وجه القرطاس بإثبات اسمه على لوحة الكتاب . فإله المستعان .

شريك ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أئى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام » .

٦٢ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا

= النخعى ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أئى هريرة مرفوعاً .
قال الترمذى :

« حديث حسنٌ غريبٌ » .

وشريك النخعى سئء الحفظ ،

ولكن لحديثه شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه أخرجه الترمذى (٢٥٣١) ، وأحمد (٣١٦/٥ ، ٣٢١) ، والحاكم (٨٠/١) ، من طريق همام بن يحيى ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً :

« الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، والفردوس أعلاها درجة ، ومنها تخرج الأنهار الأربعة ، والعرش من فوقها ، وإذا سألتم الله تبارك وتعالى ، فاسألوه الفردوس . »

قال الحاكم :

« صحيحُ الإسنادِ » ووافقه الذهبى .. وهو كما قال : فيظهر من الألفاظ التى سقَّتها أن لفظ حديث المصنف شاذ ، ولا أدرى هل هذا من تخليط شريك أم من غيره ؟!

٦٢ - إسنادُهُ ضعيفٌ ... والحديثُ صحيحٌ .

أخرجه البخارى فى « الكبير » (٢٠٨/٢/٣) من طريق ابن وهب بإسناد المصنف سواء ..

= وهذا إسنادٌ ضعيفٌ لإرساله .

عمرو - يعنى ابن الحارث - ، أن سليمان بن حميد حدثه أن عامر ابن سعد بن أبى وقاص حدثه - قال سليمان : لا أعلم إلا أنه حدثنى عن رسول الله ﷺ أنه قال :
« لو أن ما أقل ظفر من الجنة برز إلى الدنيا لخرفت له ما بين السماء والأرض » .

٦٣ - حدثنا إسحق بن وهب ، حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد ، عن

= وقد جاء موصولاً .

أخرجه أحمد (١٦٩/١ ، ١٧١) ، ونعيم بن حماد فى «زوائد الزهد» (٤١٦) ، والترمذى (٢٥٣٨) ، والبعغوى فى «شرح السنة» (٢١٤/١٥) من طريق ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه ، عن جده . فذكره مرفوعاً .
قال الترمذى :

« هذا حديث غريب ، لا نعرفه بهذا الإسناد ، إلا من حديث ابن لهيعة ، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث ، وقال : عن عمر بن سعد ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم » .

ورواية يحيى بن أيوب الذى أشار إليها الترمذى أخرجه البخارى فى «الكبير» (٢٠٨/٢/٣) ، .. والترمذى بهذا القول يريد أن يعلل رواية ابن لهيعة ، والواقع أن رواية ابن لهيعة أصح من رواية يحيى بن أيوب قطعاً ، لأن الراوى عنه ابن المبارك ، وهو أحد الذين سمعوا منه قبل الاختلاط .. فالإسناد صحيح . والله أعلم .

٦٣ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح ...

أخرجه أحمد (٢٩٥/٢ ، ٤١٥) ، والطبرانى فى «الصغير» (١٧/٢) ، =

على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

= من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وعزاه في « الترغيب » (٢٤٥/٤) لابن أبي الدنيا ، والبيهقي ، وزاد السيوطي في « الدر » (٤٨/١) نسبه لابن أبي شيبة والطبراني في « الكبير » . قال الطبراني :

« لم يروه عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة »
 قلت : حماد بن سلمة إمام ، والآفة من علي بن زيد فإنه ضعيف وأخرجه الترمذي (٢٥٣٩) والدارمي (٢٤١/٢) من طريق هشام الدستوائي ، عن عامر الأحول ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة مرفوعاً :
 « أهل الجنة جُرْدٌ ، مُرْدٌ كُحْلٌ ، لا يفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم » . قال الترمذي :

« حديث حسنٌ غريبٌ .. » ووقع عند المنذري « غريب » .
 قلت : وشهر به حوشب ضعيف .. وحديث حسن في المتابعات .
 ويشهد لبعض الحديث ما أخرجه البخاري (٣/١١ فتح) ، ومسلم (٢٨٤١) وعبد الرزاق (١٩٤٣٥) ، وأحمد (٣١٥/٢) ، والبيهقي في « شرح السنة » (٢٥٤/١٢) من طريق معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « خلق الله آدم على صورته ، وطوله ستون ذراعاً .. الحديث » .
 ووقع عند « أحمد » (٤١٥/٢) : « سبعون ذراعاً » . ولكنني أعتقد خطأ هذه الرواية ، وهو إما من ناسخ أو طابع . والله أعلم .
 وللحديث شاهد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

أخرجه أحمد (٢٤٣/٥) ، والترمذي (٢٥٤٥) من طريق عمران أبي العوام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ =

« يدخل أهل الجنة الجنة جرداً ، مُردّاً ، بَيْضاً ، جَعَاداً ، مكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين ، على خلق آدم : ستين ذراعاً ، في عرض سبعة أذرع » .

٦٤ - حدثنا محمود بن خالد ، وعباس بن الوليد ، قالا : حدثنا

= ابن جبل مرفوعاً : « يدخل أهل الجنة جرداً ، مرداً ، مكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين أو ثلاثين سنة » .
قال الترمذی :

« هذا حديث حسن غريب ، وبعض أصحاب قتادة يروى هذا عن قتادة مرسلًا ولم يسندوه » أهـ .

قُلْتُ : روى ذلك عبد الرزاق (٢٠٨٧٢) عن معمر ، عن قتادة يرويه قال : « أهل الجنة أبناء ثلاثين ، جرد ، مرد ، مكحلون ، على صورة آدم ، وكان طوله ستون ذراعاً .. »

ورواية معمر أرجح ، وعمران بن داود القطان ضعيف . كما قال ابن معين ، والبخاري والنسائي وغيرهم .
وقال الدارقطني : « كان كثير المخالفة والوهم » .
وانظر حديث أنس ، وهو القادِم .

٦٤ - إسناده صحيح ، إن صحَّ سماع هارون بن رثاب من أنس .
أخرجه الطبراني في « الصغير » (١٤٠/٢) من طريق محمود بن خالد ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، عن هارون بن رثاب ، عن أنس ابن مالك . مرفوعاً به .

قال الطبراني :
« لم يروه عن الأوزاعي إلا عمر بن عبد الواحد ، تفرد به محمود
= ابن خالد » .

عمر عن الأوزاعي ، عن هارون بن رثاب ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يبعث أهل الجنة على صورة آدم ، في ميلاد ثلاث وثلاثين

= قُلْتُ : كلا ، فلم يتفرد به لا عمر ، ولا محمود بن خالد .. أما عمر ابن عبد الواحد ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، عن هارون ، عن أنس .. أخرجه البخاري في « الكبير » (٢١٩/٢/٤) من طريق هشام بن عمار ، نا الوليد به .

قُلْتُ : وهذا سند حسن إن صحَّ سماع هارون بن رثاب من أنس ، والظاهر أنه سمع منه ، فقد نقل الحافظ عن البخاري أنه قال : « روى عن أنس » ، والبخاري يهتم بمباحث الاتصال والانقطاع وبينه عليها ، وفقاً لما اشترطه . فهذا مرجح .

وقد ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٨٩/٢/٤) وقال : « روى عن أنس رؤية ، ... وروى عن رجل عن أنس » فهذا يفيد الانقطاع . فأما إدراك هارون لأنس فواضح جداً ..

فقال البخاري في « التاريخ الصغير » (٣١٨/١) :

« حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا جعفر . قال : حدثنا محمد ابن واسع ، قال : كنت في حلقة فيها مطرف ، وسعيد بن أبي الحسن ، ومات مطرف بعد الطاعون ، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين ، ومات هارون بن رثاب الأسدي البصري قبل محمد بن واسع . » أه .

قُلْتُ : ومحمد بن واسع مات بعد الحسن بعشر سنين ، في سنة ١٢٣ ، فيكون هارون مات في حدود سنة ١١٥ ، قبلها أو بعدها بقليل .. ومات أنس

سنة ، جرّداً ، مردّاً ، مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة ، فيكسون منها . لا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم .

٦٥ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، حدثنا زياد بن الحسن بن الفرات

= لمجرد أنه روى عن رجل عنه ، إنما يستأنس بها في الحكم ، ولا تفيد جزءاً غالباً . والله أعلم .

وإنما حكمت بحسن الإسناد لأجل الكلام الذي قيل في هشام بن عمار . وقد تابع عمراً عن الأوزاعي ، رواد بن الجراح .

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» - كما في «تفسير ابن كثير» (١٣/٨) - قال : حدثنا القاسم بن هاشم ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثني رواد بن الجراح ، ثنا الأوزاعي ، عن هارون بن رئاب ، عن أنس مرفوعاً : «يدخل أهل الجنة على صورة آدم ستين ذراعاً بذراع الملك !!» ، على حسن يوسف ، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين ، وعلى لسان محمد ، جرّد ، مردّ ، مكحلون .

قلْتُ : وهذا حديث منكر ، ورّواد بن الجراح كان اختلط وتغير فوقعت مناكير كثيرة في روايته ، منها هذا لمخالفته أصحاب الأوزاعي الأثبات ، كعمر ابن عبد الواحد ، والوليد بن مسلم .

وأما محمود بن خالد ، فإنه لم يتفرد به أيضاً ، بل تابعه عباس بن الوليد ابن صبح الخلال ، كما في رواية المصنف هنا ، وهو صدوق كما قال الحافظ في «التقريب» .

٦٥ - إسناده حسن إن شاء الله .

أخرجه الترمذی (٢٥٢٥) ، وابن حبان (٢٦٢٤) ، والخطيب (١٠٨/٥) من طريق أبي سعيد الأشج ، عبد الله بن سعيد ، حدثنا زياد بن الحسن ... بإسناد المصنف سواء ..

=

قال الترمذی :

القراز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا فَى الْجَنَّةِ مِنْ شَجَرَةٍ ، إِلَّا سَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ . »

٦٦ - حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد

= « حديث حسن غريب » .

قلت : زياد بن الحسن ، وثقه ابن حبان ، وقال الدارقطني : « لا بأس به ، ولا يحتج به ، وأبوه وجده ثقتان »

أما أبو حاتم فقال : « منكر الحديث »

ولخص الحافظ حاله بقوله : « صدوق يخطيء »

ولم أر من تابعه ، فأرجو أن يحسن حديثه . والله أعلم .

٦٦ - إسناده صحيح .

وللهديث طرق عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١ - همام بن منه عنه .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٧٧) ، والبيهقي في « شرح السنة » (٢٠٧/١٥)

٢ - عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عنه .

أخرجه البخاري (٣١٩/٦ - ٣٢٠ فتح) ، وأحمد (٤٨٢/٢) .

٣ - أبو سعيد المقبري ، عنه .

أخرجه مسلم (٢٨٢٦) ، والترمذي (٢٥٢٣) وقال : « حديث صحيح » .

٤ - أبو سلمة ، عنه .

أخرجه ابن ماجه (٤٣٣٥) ، والدارمي (٢٤٤/٢) ، وأحمد (٤٣٨/٢)

من طريق محمد بن عمرو ، حدثني أبو سلمة ..

= وسنده حسن .

المقبري ، عن أبيه ، عن أنى هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة » .

= ٥ - أبو يونس ، وعنه ..

أخرجه أحمد (٤٠٤/٢) من طريق ابن لهيعة ، عن أنى يونس وسنده حسن في الشواهد .

٦ - الأعرج ، عنه .

أخرجه البخاري (٦٢٧/٨ - فتح) ، ومسلم (٢٨٢٦) ، والحميدي (١١٣١) .

٧ - أبو الضحاك ، عنه .

أخرجه الدارمي (٢٤٤/٢) ، وأحمد (٤٥٥/٢ ، ٤٦٢) ، والطيالسي (٢٥٤٧) من طريق شعبة ، ثنا أبو الضحاك .. وسنده صحيح .

٨ - محمد بن زياد ، عنه .

أخرجه أحمد (٤٦٩/٢) من طريق حماد ، عن محمد بن زياد وسنده صحيح

٩ - الزهري ، عمن سمع من أنى هريرة ..

أخرجه الحميدي (١١٨٠) ويظهر أن الوساطة سعيد بن المسيب أو أبو سلمة . وفي آخر الحديث زيادة ، أتت موصولة عن أحدهما .

وفي الباب عن أنس ، وأنى سعيد الخدري ، وسهل بن سعد .

أولاً : حديث أنس رضي الله عنه ..

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٧٦) ، وأحمد (١٣٥/٣) ، عن معمر .

والبخاري (٣١٩/٦ - فتح) ، وأحمد (٢٣٤/٣) عن سعيد بن أنى عروبة ، وأحمد

(١١٠/٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٠/٩) ، عن سليم بن حيان ، وأحمد

(٢٠٧/٣) ، عن شيبان ، جميعهم ، عن قتادة ، ثنا أنس فذكره مرفوعاً .

ثانياً : حديث أنى سعيد الخدري رضي الله عنه .

أخرجه البخاري (٤١٦/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٨٢٨) من طريق أنى =

٦٧ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو

= حازم ، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « إن في الجنة لشجرة ، يسير الراكب الجواد ، أو المضمهر السريع ، مائة عام وما يقطعها » . وأخرجه الترمذى (٢٥٢٤) من طريق شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد مرفوعاً : « في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها ، وقال : ذلك الظل الممدود » .

قال الترمذى :

« حديث حسن غريب » .

قُلْتُ : وعطية هو العوفى ، وفيه مقال . وحديثه حسن فى الشواهد والمتابعات .

رابعاً : حديث سهل بن سعد رضى الله عنه .

أخرجه البخارى (٤١٥/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٨٢٧) ، والطبرانى فى « الكبير » (٢٩٣٩/١٨٥/٦) من طريق وهيب ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً به .

٦٧ - إسنادُهُ ضعیفٌ .. والحديثٌ صحيحٌ ..

أخرجه ابن حبان (٢٦٢٥) وابن جرير (١٠١/١٣) من طريق ابن وهب ، بإسناد المصنف سواء . وبلغظه .

وتابعه ابن لهيعة ، ثنا دراج أبو السمح به .

أخرجه أحمد (٧١/٣) ثنا حسن ، قال : سمعت ابن لهيعة به وفى أوله :

« .. أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن رآك ،

وآمن بك . قال : طوبى لمن رآنى ، وآمن بى . ثم طوبى ، ثم طوبى ، ثم طوبى لمن

آمن بى ولم يرنى . قال له رجل ، وما طوبى يارسول الله ؟ قال : شجرة فى

الجنة .. الخ .

ابن الحارث ، أن دراجا أبا السمعح حدثه ، عن أنى الهيثم ، عن أنى سعيد
الحدردى قال : قال رجلٌ : يا رسول الله ، ما طوبى ؟ قال :

= وأخرجه أبو يعلى (١٣٧٤) ، حدثنا زهير ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن
لهيعة به ..

والشطر الأول من الحديث صحيح ، ومرت له شواهد فى الحديث
للماضى .. وأما الشطر الثانى فله شواهد عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله
ابن عمرو ، رضى الله عنهم .

أولاً : حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

أخرجه أبو يعلى ، واليزار (١٩٦/٤) ، والطبرائى فى « الأوسط » ، وفى
« الصغير » (٤٧/١) من طريق إسماعيل بن مجالد ؛ حدثنى أنى ؛ عن الشعبى ، عن
جابر بن عبد الله أن أعرابياً قال : يا رسول الله ، أرأيت ثياباً فى الجنة نعملها
بأيدينا ، قال : فضحك القوم ، فقال النبى ﷺ : مم تضحكون من جاهل يسأل
علماً ؟ لا يا أعرابى ، ولكنها تشقق عنها ثمار الجنة .

قال الطبرائى :

« لم يروه عن مجالد إلا ابنه إسماعيل ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

وكذا قال اليزار :

قُلْتُ : أما مجالد ، فهو ابن سعيد ، وليس بالقوى ، تكلموا فيه كثيراً .
وابنه إسماعيل خيرٌ منه ، وهو صدوق لا بأس به .

ثانياً : حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما .

أخرجه أحمد (٢٠٣/٢ ، ٢٢٥) ، والطيالسى (٢٢٧٧) واليزار
(١٩٦/٤ - ١٩٧) والبخارى فى « التاريخ الكبير » (١١٢/٢) من طريق حنان
ابن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو فذكر حديثاً طويلاً وفيه :

« ... ثم قام رجل فقال يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة ، أتُنسجُ
نسجاً ، أم تشقق من ثمر الجنة ، قال : فكأن القوم تعجبوا من مسألة الأعرابى ! =

« شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها » .

٦٨ - حدثنا أحمد بن سنان ، وإسحق بن وهب ، قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « إن في الجنة قصرًا من لؤلؤة ليس فيها صدع ، ولا وهن ، أعده الله لخليله إبراهيم عليه السلام نزلا » .

= فقال : ماتعجبون من جاهل يسأل علماً؟ قال : فسكت هينة ، ثم قال : أين السائل عن ثياب أهل الجنة؟ قال : أنا قال : لا ، بل تُشقق من ثمر الجنة » .
وقد روى أبو داود (٢٥١٩) ، والحاكم (٨٥/٢ - ٨٦) طرفاً منه وحنان ابن خازجة ، قال ابن القطان : « مجهول الحال » .
وقال الحافظ : « مقبول »

يعنى عن المتابعة ، وقد توبع على محل الشاهد .
فحديثه حسن .

وبه يصح الحديث ، والحمد لله على التوفيق .

٦٨ - إسنادُهُ ضعيفٌ ...

أخرجه ابن أبي الدنيا - كما في « حادى الأرواح » (١٤١) - ، والبيزار (١٠٣ ، ١٠٢/٣) ، والطبراني في « الأوسط » - كما في « المجمع » (٢٠١/٨) - من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة .
قال الهيثمي :

« رجاله رجال الصحيح »

٦٩ - حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثني ثور بن يزيد ، حدثني حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، أسمعك تذكر في الجنة شجرة ، لا أعلم شجرة أكثر شوكا منها - يعنى الطلح - فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يجعل مكان كل شوكية منها ثمرة ، مثل خوصة التيس الملهود - يعنى الخصى - فيها سبعون لوتاً من الطعام ، لا يُشبهه لون آخر » .

= قُلْتُ : نعم ، وسماك بن حرب ، وثقه غير واحد ، ولكنهم ضعفوه في روايته عن عكرمة خاصته .
قال العجلي :

« كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء »
وكذا قال ابن معين ، ويعقوب ، وقال النسائي : « كان يلحن فيتلحن »
ويظهر أن حماد بن سلمة لم يسمع منه قديماً ، فيكون حديثه ضعيفاً والله أعلم .
٦٩ - إسناده صحيح ...

أخرجه الطبراني ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (١٠٣/٦) ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب ابن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي ... فذكره .
قال أبو نعيم :

« رواه عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن حمزة مثله » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٤١٤/١٠) :

« رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » .

وعزاه الشوكاني في « فتح القدير » (١٥٥/٥) لابن مردويه .

- ٧٠ - حدثنا إسحاق بن شاهين ، حدثنا خالد ، عن الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « في الجنة بحر الماء ، وبحر اللبن ، وبحر الخمر ، وبحر العسل ، ثم تتفجر الأنهار » .
- ٧١ - حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا أبي ، عن محمد بن مهاجر ،

٧٠ - إسناده صحيح ..

أخرجه الترمذی (٢٥٧١) ، والدارمی (٢٤٣/٢) ، وأحمد (٥/٥) ، وابن حبان (٢٦٢٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٠٤/٦ - ٢٠٥) من طريق الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه .. فذكره .

وعزه السيوطی في « الدر » (٤٩/٦) لابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقي في « البعث والنشور » .

قال الترمذی :

« حسن صحيح » .

٧١ - إسناده ضعيف ..

أخرجه ابن ماجه (٤٣٣٢) ، وابن حبان (٢٦٢٠) ، والبزار ، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » ، والبيهقي في « البعث والنشور » ، - كما في « الترغيب » (٢٥٣/٤) ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وأبو الشيخ في « العظمة » - كما في « الدر المنثور » (٣٦/١) - ، كلهم من طريق محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، به .

قال البزار :

« لا نعلم من رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة بن زيد ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه عن الضحاك ، إلا هذا الرجل : محمد ابن مهاجر » .

= وقال البوصري في « الزوائد » (٣/٣٢٥) :

عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، حدثني كريب ، أنه سمع أسامة بن زيد يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألا هل مشمر للجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها ، هي - ورب الكعبة - نور يتلأأ ، ويريحانه تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمرة نضجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، ومقام في أبد ، في دار سليمة ، وفاكهة خضرة ، وحبرة ونعمة ، في محلة عالية بهية » ، قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن المشمرون لها .

قال : « قولوا إن شاء الله » .

٧٢ - حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن

= « هذا إسنادٌ فيه مقالٌ ، والضحاك المعافري ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « طبقات التهذيب » : « مجهول » . وسليمان ابن موسى الأموى مختلف فيه . وباقي الإسناد رجاله ثقات » . قلتُ : وقد اختلف في إسناده .

فرواه ابن أبى الدنيا أيضاً ، وأبو يعلى في « مسنده » من طريق محمد ابن مهاجر ، عن سليمان بن موسى . ولم يذكر الضحاك . كذا في زوائد البوصيرى .

والحديث عزاه الحافظ العراقى في « المغنى » (٥٤١/٤) لابن ماجه ، وابن حبان ولم يتكلم عليه بشيء !!

٧٢ - إسنادُهُ صَحِيحٌ ...

أخرجه البخارى (٤١٦/١١ - فتح) ، ومسلم (٢٨٣٠) ، والدرامى (٢٤٢/٢) ، وأحمد (٣٤٠/٥) ، والطبرانى في « الكبير » (٥٧٦٢) (٥٨٧٨) (٥٩٤٠) (٥٩٩٨) ، من طرق عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد به .

عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة ، كما يتراءون الكوكب الدرى في الأفق الشرق والغربى » .

٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٌ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

٧٣ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وهو حديث حسن ..

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٦/رقم ٥٧٧٦) ، وابن حبان (٢٦٤٠) من طريق أيوب بن سويد ، ثنا مالك بإسناد المصنف سواء .
قلت : وهذا سند ضعيف . وأيوب بن سويد تكلم فيه غير واحد .
فتركه ابن المبارك ، وضعفه أحمد ، ولينه أبو حاتم ، وقال النسائي : « ليس بثقة » ، واتقى ابن حبان ما كان من رواية أبنه عنه ، والواقع أنه وقعت عنده منكر من غير رواية ابنه . واتهمه ابن معين بسرقه الأحاديث .
ولكنه توبع ..

فأخرجه الطبراني في « الكبير » (٥٧٦٢) ، وابن حبان (٢٦٤١) من طريق بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحق ، عن أبي حازم ، عن سهل ابن سعد ، بنحوه .

وعبد الرحمن بن إسحق ، تكلم فيه بكلام يسير ، وهو صدوق كما قال الحافظ . فالإسناد حسن ، والحمد لله .

قال الحافظ في « الفتح » (٣٢٧/٦) عن رواية أيوب بن سويد : « وقد رواه أيوب بن سويد ، عن مالك ، فقال : عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، ذكره الدارقطني في « الغرائب » وقال : إنه وهم فيه . قلت - يعني الحافظ - : ولكنه له أصل من حديث سهل بن سعد عند مسلم . ويأتي أيضاً في باب « صفة أهل الجنة والنار » وفي « الرقاق » من حديث سهل أيضاً ، لكنه مختصر عن الشيخين » أه .

دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ فَوْقَهُمْ ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبُ الدَّرِّيُّ الْعَابِرُ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لِيَتَفَاضِلَ مَا بَيْنَهُمَا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يُلْعُهَا غَيْرُهُمْ ؟
قَالَ : « بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ » .

٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ،

= قُلْتُ : يَشِيرُ الْحَافِظُ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي خَرَجَنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الْمَاضِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٤ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ . بَوْرِه
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٩٨٤) ، وَأَبُو يَعْلَى (٤٢٨ ، ٤٣٨) ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ فِي « زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ » (١/١٥٦) ، وَابْنُ السُّنِيِّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » (٣٢٠) مِنْ طَرَقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ .. قَالَ التِّرْمِذِيُّ :

« هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَقَ هَذَا مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ . وَهُوَ كُوفِيُّ .. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ الْقُرَشِيُّ مَدَنِيٌّ ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا وَكِلَاهُمَا كَانَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ . » أَه .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ ، عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَرَفًا يُرَى ظُهُورُهَا

= وقال الحافظ العراقي في « المغني » (١٩٧/٢) .

« ضعيف » .

وللحديث شواهد عن أبي مالك الأشجعي ، وبريدة بن الحصيب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمر ، رضي الله عنهم .
أولا : حديث أبي مالك الأشجعي ، رضي الله عنه .

أخرجه عبد الرازق في « المصنف » (٢٠٨٨٣) ، وعنه أحمد (٣٤٣/٥) .
والطبراني في « الكبير » (ج ٣/ رقم ٣٤٦٦) ، وابن حبان (٦٤١) ، والبيهقي (٣٠٠/٤ - ٣٠١) ، وفي « شعب الإيمان » - كما في « الدر المنثور » (١٨٢/١) - ، والبعوني في « شرح السنة » (٤٠/٤ - ٤١) من طريق معمر ، عن يحيى أبي كثير ، عن ابن معانق - أو أبي معانق - عن أبي مالك الأشجعي .
فذكره ..

قُلْتُ : وهذا سند حسن في الشواهد .

وابن معانق ، هو عبد الله بن معانق وثقه العجلي ، وابن حبان ولكن قال الدارقطني : « لا شيء ، مجهول » .

والدارقطني أثبت في رأينا .

وله طريق آخر عن عبد الله بن معانق .

أخرجه ابن أبي حاتم - كما في « ابن كثير » (٢٩٩/٦ - ٣٠٠) ، والطبراني في « الكبير » (٣٤٦٦) من طريق الوليد بن مسلم ، ثنا معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام ، عن جده أبي سلام الأسود ، حدثني أبو معانق الأشعري ، عن أبي مالك به ..

قال الهيثمي في « المجمع » (٢٥٤/٢) :

« رجاله ثقات » .

مِنْ بَطُونِهَا ، وَبَطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا . فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ :

= ثانياً : حديث بريدة بن الحصيبي ، رضى الله عنه .
أخرجه الطبراني في « الأوسط » ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٠٥/٦) من طريق إسماعيل بن سيف ، ثنا عون بن عمرو القيسي ، عن الجريري ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً : « إن في الجنة غرقاً ، يرى ظاهرها من باطنها ، وبواطنها من ظواهرها ، أعدها الله للمتحابين فيه ، المتزاوون فيه ، المتبازلين فيه » .
قال الهيثمي في « المجمع » (٢٧٨/١٠) :

« فيه إسماعيل بن سيف ، وهو ضعيف !! »
قُلْتُ : قَصَّرَ الهيثمي رحمه الله تعالى ، فَإِنْ عَوْنًا هَذَا قَالَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ :
« لا شيء » . وقال البخاري : « منكر الحديث ، مجهول » والجريري ، وهو سعيد ابن إلياس ، كان اختلط . فالسند ضعيف جداً .
ولمَّا ذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَجْلِ طَرَفِهِ الْأَوَّلِ ، وَإِلَّا فَالطَّرَفُ الثَّانِي لَيْسَ فِيهِ حِلُّ الشَّاهِدِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ثالثاً : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما .
أخرجه الحاكم (٨٠/١ ، ٣٢١) من طريق ابن وهب ، حدثني يحيى ، عن أبي عبد الرحمن الحلي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً فذكره .
قال الحاكم في الموضع الأول :

« صحيحٌ على شرط الشيخين ، فقد احتجا جميعاً بحبى وهو أبو عبد الرحمن المذحجي صاحب سليمان بن عبد الملك ويقال مولاه » ووافقه الذهبي !!

وقال في الموضع الثاني :

« صحيحٌ على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي (!!)

قُلْتُ : كَذَا وُافَقَهُ الذَّهَبِيُّ فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ ، وَهُوَ عَجَب !!

وليس الحديث على شرط واحد منهما ..

وحبى بن عبد الله المعافري ما أخرجا له شيئاً ، وتكلم فيه أحمد والبخاري =

يَا رَسُولَ اللَّهِ : لِمَنْ هِيَ ؟! قَالَ : « هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ
الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ » .

٧٥ - حدثنا كثير بن عبيد ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي

= والنسائي ، وهو صدوق إن شاء الله ، وله مناكير وأبو عبد الرحمن الحلي ، اسمه
عبد الله بن يزيد المعافري ، ما احتج به البخاري في « الصحيح » .
ولكنه حديث حسن . والحمد لله .

رابعاً : حديث ابن عمر ، رضي الله عنهما .

أخرجه الشجرى في « الأمالي » (٢/٣٦) من طريق بقية بن الوليد ، حدثنا
محمد بن أبي جميع - (كذا!!) ، عن نافع ، عن ابن عمر فذكره مرفوعاً ..

قُلْتُ : كذا وقع في النسخة المطبوعة : « محمد بن أبي جميع » وهذا خطأ ،
وصوابه عندي : « محمد بن أبي جميلة » . فترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح
والتعديل » (٢٢٤/٢/٣) وقال : « محمد بن أبي جميلة ، روى عن نافع ، روى
عنه بقية . سألت أبي عنه فقال : « هو مجهول » .
ورقع في « الميزان » (٥٠٣/٣) :

« محمد بن أبي جميلة ، عن نافع - مجهولان »

وأظنه سبق قلم ، وإلا فنافع مشهور كالشمس ، والله أعلم .
وبالجملة : فالحديث صحيح . والله المستعان .

٧٥ - في هذا الإسناد خطأ فيما أتصور ، في شيخ ابن أبي ذئب ولكني لم
أستطع تقويمه .

ثم وقفت على صوابه والحمد لله .

فأخرجه البخاري في « الكبير » (١٦/١/٤) ، ودُحِّيم - كما عند
« ابن كثير » (١٢/٨) - من طريق ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن عون =

ذئب ، عن عون بن عبد الله بن رافع ، عن ابن لأنس بن مالك ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

= ابن الخطاب بن عبد الله بن رافع ، عن ابن لأنس بن مالك ، عن أنس . فذكره .

وعون بن الخطاب هذا ، ترجمه ابن أبى حاتم (٣٨٦/١/٣) وقال : « عمر ابن الخطاب .. عن ابن لأنس بن مالك ، روى عنه ابن أبى ذئب حديث أنس . سمعت أبى يقول ذلك . » ولكن قال البخارى :

« وقال إسماعيل ، حدثنى أخى ، عن ابن أبى ذئب ، عن عبد الله بن رافع ، عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ادم ، نا ابن أبى ذئب عن سمع أنس بن مالك قوله « أه .

قلت : فالبخارى يشير بذلك إلى اختلاف الرواة على ابن أبى ذئب فى إسناده . وقد رواه أبو يعلى فى « مسنده » - كما عند « ابن كثير » (١٢/٨) - : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن فلان ابن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولد أنس بن مالك ، عن أنس .. قال الحافظ ابن كثير :

« إسماعيل بن عمر هذا هو أبو المنذر الواسطى أحد الثقات الأثبات » وقد أشار إلى رواية أبى يعلى ، الحافظ فى « المطالب العالية » (٤٠٢/٤) : ونقل المحقق قول البوصيرى :

« رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يُسم . » قلت : ولعل أرجح الوجوه هو الوجه الأول ، ويعضده هذا الوجه الأخير الذى رواه أبو يعلى ، ولكن عون بن الخطاب مجهول الحال ، بل العين فيما يظهر من كلام ابن أبى حاتم عن والده .

ولكن له طرق عن أنس ، أشار إليها الحفاظ وقووا الحديث بها . قال الحافظ المنذرى فى « الترغيب » (٢٢٦/٤) :

« إن الحوار في الجنة يتغنين ، يَقْلَنَ : نحن الحور الحسان ، نُجَبِّينَ
لأزواج كرام » .

٧٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا إسماعيل بن عياش

= « رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني ، وإسناده مقارب ، ورواه البيهقي عن
ابن لأنس بن مالك ، لم يسمه ، عن أنس »

وتلفقه البوصيري في « إتحاف السادة المهرة » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٤١٩/١٠) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورجاله وثقوا » .

وقال الحافظ العراقي في « المغني » (٥٤١/٤) :

« أخرجه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه الحسن بن داود بن المنكدر ، قال

البخاري : يتكلمون فيه . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به » .

وصحَّحه شيخنا الألباني في « صحيح الجامع » (١٥٩٨) .

٧٦ - إسناده صحيح .

أخرجه الترمذي (٣٣٨/٤ - تحفة) ، وابن ماجه (٦٢١/١) ، وأحمد

(٢٤٢/٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٢٠/٥) من طريق إسماعيل بن عياش ،

بإسناده سواء ..

قال الترمذي :

« هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . ورواية إسماعيل

ابن عياش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز ، وأهل العراق مناكير » وفي

« علل الحديث » (٤٢٠/١) لابن أبي حاتم :

« قال أبو زرعة : لم يرو هذا الحديث عن بحير ، إلا إسماعيل »

قُلْتُ : ولا ضمير في ذلك ، فبحير بن سعد شيخ إسماعيل بن عياش فيه

= شامئ حمصي ، فحديثه صحيح عنه .

الحمصى ، عن بحير بن سعيد الكلاعى ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ﷺ قال :
« لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا ، إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه - قاتلك الله - فإنما هو عندك دخیلٌ ، يوشك أن يفارك إلینا » .

٧٧ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، أن دراجاً أبا السمعح حدثه ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن أدنى أهل الجنة منزلة ، الذى له ثمانون ألف خادم ، واثنان وسبعون زوجة ، ويُنصَبُ له قَبَّةٌ من لؤلؤ ، وزبرجد ، وياقوت ، كما بين الجاية إلى صنعاء » .

= قال البخارى :

« إذا حدث إسماعيل عن أهل بلده فصحيح » . وهذا منها . والله أعلم .

٧٧ - إسناده ضعيف .

أخرجه الترمذى (٢٥٦٢) ، وابن حبان (٢٦٣٨) ، ونعيم بن حماد فى « زوائد الزهد » (٤٢٢) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به وتابعه ابن لهيعة ، عن دراج ..

أخرجه أحمد (٧٦/٣) ، وأبو يعلى (١٤٠٤)

قلتُ : وهذا سندٌ ضعيف ، من أجل رواية دراج ، عن ابن الهيثم فقد تكلم فيها ابن معين وأبو داود وغيرهما .

ولذا قال الترمذى :

= « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدین »

٧٨ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو ابن الحارث ، أن درّاجاً أبا السمع حدثه عن ابن الهيثم ، عن أوى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « من مات من أهل الجنة من صغير ، أو كبير ، يردون بنى ثلاثين سنة فى الجنة ، لا يزدون عليها أبداً ، وكذلك أهل النار » .

٧٩ - حدثنا حماد بن الحسن ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، عن

= قُلْتُ : لم يتفرد به رشدين ، بل تابعه ابن وهب متابعة تامة ، وحسن ابن موسى الأشيب متابعة ناقصة . والله أعلم .

٧٨ - إسناده ضعيف ..

أخرجه الترمذى (٢٥٦٢) ، وتعيم فى « زوائد الزهد » (٤٢٢) من طريق رشدين ، حدثنى عمر بن الحارث به . قال الترمذى :

« حديث غريبة لا نعرفه إلا من حديث رشدين »

قُلْتُ : لم يتفرد به رشدين ، بل تابعه ابن وهب كما عند المصنف هنا . والآفة من دراج كما تقدم فى الحديث السابق . والله أعلم ..

وعزاه الحافظ فى « المطالب العالية » (٥٨٦٤) لأوى يعلى ، ونقل محققه عن البوصيرى فى « تحاف السادة المهرة » قوله : « رواه أبوى يعلى وفيه ابن لهيعة » .

٧٩ - إسناده ضعيف ، وهو حديث صحيح ..

أخرجه ابن المبارك فى « الزهد » (٢٢٦) ، والبزار (١٩٩/٤) ، والطبرانى فى « الكبير » (ج ٦/رقم ٥٥١٢) من طريق حماد بن الحسين بن عنبسة ، ثنا سيار =

مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن سعيد بن عامر بن حذيم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرقت على الأرض ، لملاّت الأرض ريح مسك ، ولأذهبت ضوء الشمس والقمر ، وإني والله ما كنت أختارك عليهن . ودفع يده في صدرها . يعني امرأته » .

= ابن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان والحاترث بن نيهان عن مالك بن دينار ، من شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر . قال البزار :

« لا نعلم روى سعيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث ، وآخر » .

قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٤١٧/١٠) :
« رواه الطبراني مطوّلاً ، ورواه البزار باختصار كثير ، وفيهما الحسن ابن عنبسة الوراق ، ولم أعرفه . وبقيّة رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف »
قلتُ : كذا قال الهيثمي رحمه الله ، وليس في الإسناد الحسن هذا ، إنما فيه حماد بن الحسن ، فلعل نظره انتقل . وحماد هذا ثقة مشهور . والله أعلم .
ولكن سيار بن حاتم ، متكلم فيه .. وكذا شهر بن حوشب ضعيف قال المنذرى في « الترغيب » (٢٦٣/٤) :

« رواه الطبراني والبزار وإسناده حسن في المتابعات » .
وأخرجه الطبراني (ج ٦ / رقم ٥٥١١) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٢٤٦/١ - ٢٤٧) من طريق أبي معاوية ، عن موسى الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن عامر بن حزيم قال : بلغ عمر أنه لا يدخر في بيته من الحاجة ... فذكر كلاماً وفي آخره مرفوعاً : « لو أن حوراً أطلعت اصبعاً من =

٨٠ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو ابن الحارث ، أن درّاجاً أبا السّمح حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد

= أصابعها لوجد ريحها كلّ ذي روح ، فأنا أدعهن . لكن والله لأنّ أحق أن أدعكن هن ، منهن لكنّ .

قال الهيثمي (١٢٤/٣) :

« رجاله ثقات »

قُلْتُ : ولكن عبد الرحمن بن سابط لم يدرك سعيد بن عامر ، فقد مات هذا قديماً سنة عشرين ، في خلافة عمر ، وقد نصّ على ذلك المزني وغيره . والله أعلم .

لكن يشهد للحديث ما أخرجه الترمذي (١٦٥١) من طريق إسماعيل ابن جعفر ، عن حميد الطويل ، عن أنس مرفوعاً : لعذوة في سبيل الله ، أو روحه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم في موضع يده في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولملأت ما بينهما ريحاً ، ولنصيفها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها .

قال الترمذي :

« حديثٌ صحيحٌ » .

وأخرجه البخاري (١٥٠/٦ - فتح) ، وأحمد (١٤/٣) من طريق حميد الطويل عن أنس به ..

٨٠ - إسناده ضعيفٌ ...

أخرجه أحمد (٧٥/٣) ، وأبو يعلى (١٣٨٦/٥٢٥/٢) ، وابن حبان (٦٢٣١) من طريق درّاج بإسناده سواء .

قال الحافظ الهيثمي (٤١٩/١٠) :

« إسناده حسنٌ » !!

الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل في الجنة ليتكىء سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه ، فينظر وجهه في خدها ، أصفى من المرآة ، وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضئ ما بين المشرق والمغرب ، فتسلم عليه ، فيرد السلام ، ويسألها : من أنت ؟ فتقول : أنا المزيد . وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً ، أدناه مثل النعمان عن طوبى ، فينفذها بصره ، حتى يرى غم ساقها من وراء ذلك . وإن عليهن التيجان ، وإن أدنى لؤلؤة فيها لتضئ ما بين المشرق والمغرب : » قال رجلٌ : يا رسول الله ، وما طوبى ؟ قال : « شجرة في الجنة » .

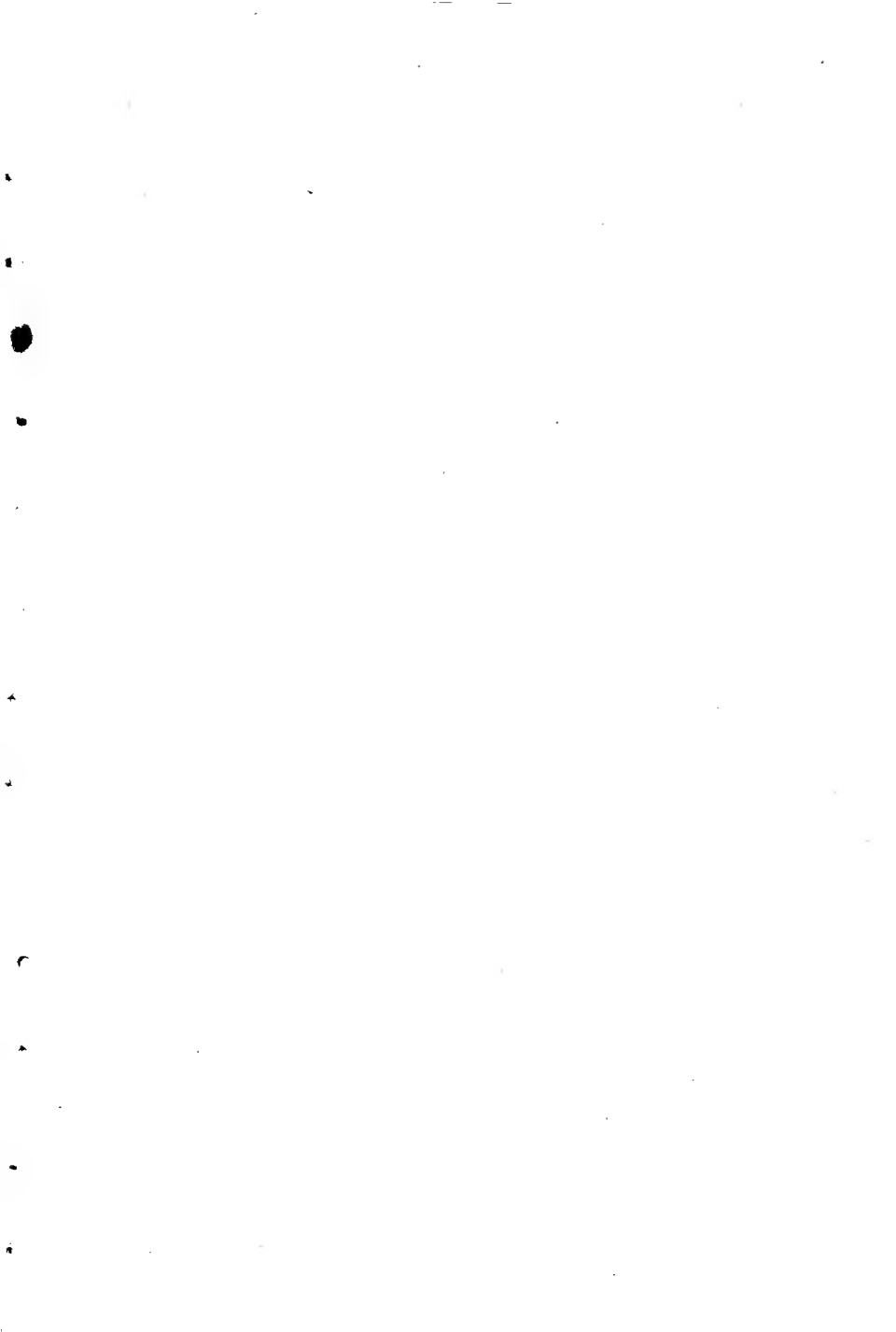
= قُلْتُ : لا ، وقد سبق ذكر المانع . إلا أن يريد الهيثمي أن إسناده حسنٌ في الشواهد ، فذاك . والله أعلم .

وهذا الحديث ينتهى تعليقنا على كتاب « البعث والنشور » للحافظ أبى بكر ابن أبى داود السجستانى رحمهما الله تعالى ، وهى تعليقات من رأس القلم قصدت بها خدمة الكتاب ، بتعريف قارئة درجة كل حديث ، ولم آل جهداً فى تحرى الصواب ، والله أسأل أن يتقبله قبولاً جميلاً ، وأن يتجاوز عن زلاتى فيه . إنه سبحانه ولى ذلك ، والقادر عليه ..

وكتبه

الحوينى السلفى

الرياض ١٣/٦/١٤٠٦ هـ



فهرس محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٣
ترجمة المصنف	٦
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	١١
صفة المؤمن إذا حضره الموت	١٥
صفة الموت	١٦
سماع الموتى في قبورهم	١٩
منكر ونكير	٢١
الاستعاذة من عذاب القبر	٢٣
الاستعاذة من فتنة القبر	٢٤
إثبات عذاب القبر	٢٦
سؤال الملكين	٢٩
النفخ في الصور	٣٣
الشاهد ، والمشهود	٣٤
يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة	٣٧
نطق الأعضاء يوم القيامة	٤٠
شفاعة النبي ﷺ	٤٤
صفة الحساب يوم القيامة	٤٥

الموضوع	الصفحة
ثواب الصلح بين الناس يوم القيامة	٥٠
الترغيب في الصدقة قبل الموت	٥٧
شفاعة النبي ﷺ لأئمة مستجابة	٦٣
من هم الجهنميون	٧٦
ذبح الموت يوم القيامة	٧٨
في صفة الجنة	٨٤
صفة أهل الجنة	٨٩
صفة شجر الجنة	٩٧
صفة قصور الجنة	٩٩
صفة الخور العين	١٠٦
في صفة نعيم الجنة والزيادة في هذا النعيم	١١١

فهرس الأحاديث والآثار

الرقم	الراوي	طريف الحديث
١٠	أم خالد بنت خالد	أنى أول من كتب « بسم الله الرحمن الرحيم »
٤٠	أنس	أتدرون أى سورة أنزلت على
٥٦	أنس	احتجب الجنة ، والنار
٥٢	ابن عباس	إذا فرغ الله عز وجل
٤٩	أبو هريرة	أنا أعلم الناس بشفاعة محمد ﷺ
٤١	عقبة	أنا فرطكم ، وأنا شهيدكم
٤٦	المقدام بن معد يكرب	إن جبريل أتانى
٧٥	أنس	إن الحور فى الجنة يتغنين
٣٨	حذيفة	إن حوض محمد ﷺ أشد بياضا من اللبن
٧٧	أبو سعيد الخدرى	إن أدنى أهل الجنة منزلة
٨٠	أبو سعيد الخدرى	إن الرجل فى الجنة ليتكئ سبعين
٦٦	أبو هريرة	إن فى الجنة شجرة
٦٨	أبو هريرة	إن فى الجنة قصرأ
٧٤	على بن أبى طالب	إن فى الجنة لغرفا
٧١	أسامة بن زيد	الأهل مشمر
٤٨	أنس	إن لكل نبى دعوة
٣٠	ابن عباس	إن الله قضى - أو إن الله قال
٥٠	أنس	إن الله وعدنى

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٣١	أبو هريرة	إن الله يكفر الحسنه الواحدة
٦	أبو هريرة	إن الميت ليسمع خفق نعالهم
٥١	أنس	إن ناسا من أهل لا إله إلا الله
١٥	أنس	إن النبي ﷺ دخل نخلا لبنى النجار
٥	جابر بن عبد الله	إن نفراً من بنى إسرائيل
٧٢	سهل بن سعد	إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة فى الجنة
٧٣	سهل بن سعد	إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف
٣٣	عبد الرحمن بن باباه	بينما أنا أطوف بالبيت
٣٢	أنس	بينما رسول الله جالس إذ رأيناه يضحك
٣٧	حارثة بن وهب	تصدقوا ، فيوشك الرجل أن يخرج بماله
٨	أنس	توفيت بنت رسول الله ﷺ
٦١	أبو هريرة	الجنة مائة درجة
٥٨	ابن قيس الأشعرى عن أبيه	جنتان من ذهب
٤٥	أبو موسى الأشعرى	خيرت بين الشفاعة
٤٤	عبد الله بن عمر	خيرت بين الشفاعة
١٤	أنس	دخل رسول الله حرثا
١٣	جابر	دخل رسول الله حرثا
١٦	أبو هريرة	ذرارى المسلمين يكفلهم
٤٧	أم سليم	رأيت ما تعمل أمتى من بعدى

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٣٦	أبو ذر	رأى رسول الله ﷺ شاتين
٣٩	أنس	عدد آنية الخوض
٢١	سهيل بن سعد الساعدي	فإذا هم بالساهرة
٧٠	حكيم بن معاوية عن أبيه	في الجنة بحر الماء
٦٧	أبو سعيد الخدري	قال رجل يا رسول الله : ما طوبى ؟
١١	أسماء بنت أبي بكر	قام رسول الله ﷺ فذكر الفتنة
٢٤	ابن عباس	قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة
١٢	أسماء بنت أبي بكر	قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً
٩	أم خالد بنت خالد	كان النبي ﷺ يتعود من عذاب القبر
٤٣	عوف بن مالك	كنا مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه
٦٩	عتبة بن عيد السلمى	كنت جالساً مع رسول الله ﷺ فجاء أعرابى
٧	عمر بن الخطاب	كيف أنت ؟ إذا كنت في أربعة أذرع
١٨	أبو سعيد	كيف أنعم وصاحب الصور قد ...
٧٦	معذ بن جبل	لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا
٥٩	عتبة بن عيد السلمى	للتار سبعة أبواب
٢٩	الزبير	لما نزلت هذه الآية : « إنك ميت .. »
٧٩	سعيد بن عامر بن حزم	لو أن امرأة من نساء أهل
٦٢	سليمان	لو أن ما أقل ظفر من الجنة
٦٠	حكيم بن معاوية عن أبيه	ما بين مصراعين
٧٨	أبو سعيد	من مات من أهل الجنة
٥٧	أبو هريرة	من اتقى الله دخل الجنة

الرقم	الراوي	طريف الحديث
١	أبو هريرة	من أحب لقاء الله
٢	عائشة	من أحب لقاء الله
٤	جابر بن زيد	الموت من ذلك
٣	أبو هريرة	يا بني هشام ، يا بني قصي ...
١٧	أبو سعيد الخدري	يأكل التراب كل شيء
٢٣	عائشة	يبعث الناس يوم القيامة حفاة
٦٤	أنس	يبعث أهل الجنة على صورة آدم
٢٨	حذيفة	يجمع الناس ، فيقوم المؤمنون
٢٦	أنس	يجيء النبي معه الرجل
٢٥	حكيم بن معاوية عن أبيه	يجيئون يوم القيامة
٢٢	أبو هريرة	يحشر الناس يوم القيامة
٢٧	كعب بن مالك	يحشر الناس يوم القيامة
٦٣	أبو هريرة	يدخل أهل الجنة جردا
٥٣	أنس	يدخل قوم جهنم
٣٥	عثمان بن عفان	يقضى للجماء من القرناء
١٩	أبو سعيد الخدري	ينادي مناد بين يدي الصيحة
٤٢	أبو هريرة	ينفخ في الصور
٣٤	أبو سعيد الخدري	يؤتى بالعبد يوم القيامة
٥٤	ابن عمر	يؤتى بالموت يوم القيامة
٥٥	علي بن أبي طالب	« يوم نحشر المتقين »
٢٠	ابن عباس	« وشاهد ، ومشهود »

فهرس الأعلام

رقم الحديث	رقم الحديث
١٧ - أبو سعيد الخدرى	٢ - أسامة بن زيد
١٨ - ٣٤ - ٤٧	٣ - أسماء بنت أبى بكر
٦٢ - ٦٧ - ٧٧	٤ - أنس بن مالك
٧٨ - ٨٠	١٥ - ٣٢ - ٣٩
٢٠ - سهل بن سعد الساعدى	٤٠ - ٤٨ - ٥٠ - ٥١
٧٢ - ٧٣	٥٣ - ٥٦ - ٦٤ - ٧٥
٢٩ - الزبير	٥ - جابر
٢٣ - ٢ - عائشة	٧ - جابر بن زيد
٢٤ - ٢٠ - ابن عباس	٨ - جابر بن عبد الله
٣٠ - ٥٢	٩ - حارثة بن وهب
٤٤ - عبد الله بن عمر	١٠ - حذيفة
٣٣ - عبد الرحمن بن باباه	١١ - حذيفة
٥٩ - عتبة بن عید السلمى	١٢ - حكيم بن معاوية
٦٩	١٣ - حكيم بن معاوية
٣٥ - عثمان بن عفان	١٤ - حكيم بن معاوية
٤١ - عتبة	١٥ - أم خالد بنت خالد
٥٥ - على بن أبى طالب	١٦ - أم خالد بنت خالد
٧٤	١٧ - أبو ذر
٥٤ - ابن عمر	١٨ - سعيد بن عامر بن حزم

رقم الحديث	رقم الحديث
٣١ - عمر بن الخطاب	٧
٣٢ - عوف بن مالك	٤٣
٣٣ - ابن قيس الأشعري	٥٨
٣٤ - معاذ بن جبل	٧٦
٣٥ - المقدام بن معد يكرب	٤٦
٣٦ - أبو موسى الأشعري	٤٥
٣٧ - أبو هريرة	١ - ٣ -
	٦ - ١٦ - ٢٢ -
	٢٧ - ٣١ - ٤٢ -
	٤٩ - ٥٧ - ٦١ -
	٦٣ - ٦٦ - ٦ -

فهرس أهم مراجع التحقيق

- ١ - الأسماء والصفات — للإمام البيهقي
المكتب الثقافي - بالأزهر
- ٢ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب — للإمام ابن عبد البى القرطبي
دار الشعب - القاهرة
- ٣ - الاعتقاد — للإمام البيهقي
دار الآفاق الجديدة - بيروت
- ٤ - الأمالى — للإمام الشجرى
مكتبة المتنبي - القاهرة
- ٥ - أهوال القبور — للإمام بن رجب الحنبلى
المكتبة القيمة - القاهرة
- ٦ - تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي
دار الكتاب العربى - بيروت
- ٧ - تعجيل المنفعة — للحافظ ابن حجر العسقلاني
حيدر أباد - الهند
- ٨ - تفسير ابن كثير — للحافظ ابن كثير القرشى
الدمشقى
- ٩ - تفسير الطبرى — للمكتبة التجارية - القاهرة
- ١٠ - تهذيب التهذيب — للإمام ابن جرير الطبرى
طبعة دار المعرفة - بيروت
- للحافظ ابن حجر العسقلاني
حيدر أباد - الهند

- ١١ - تقريب التهذيب — للحافظ ابن حجر العسقلاني
المكتبة العلمية - المدينة المنورة
- ١٢ - الجرح والتعديل — لابن أبي حاتم الرازي
حيدر أباد - الهند
- ١٣ - الحلية — للحافظ أبي نعيم الأصبهاني
مكتبة الخانجي - القاهرة
- ١٤ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور — للحافظ جلال الدين السيوطي
دار المعرفة - بيروت
- ١٥ - الرد على بشر المريسي — للإمام عثمان بن سعيد الدارمي
دار الكتب العلمية - بيروت
- ١٦ - سنن أبي داود —
دار الكتب العلمية - بيروت
- ١٧ - سنن الترمذي — بتحقيق الشيخ أحمد محمد
شاكر وآخرين
مصطفى الحلبي - القاهرة
- ١٨ - سنن الدارمي — دار الكتب العلمية - بيروت
- ١٩ - سنن ابن ماجه — تحقيق الأستاذ محمد فؤاد
عبد الباقي
- ٢٠ - سنن النسائي — عيسى الحلبي - القاهرة
— بشرح الإمام السيوطي ،
والسندی
المكتبة التجارية - القاهرة

- ٢١ السنن الكبرى — للإمام البيهقي
دار المعرفة - بيروت
- ٢٢ - السنة — لعبدالله بن الإمام أحمد
ابن حنبل
دار الكتب العلمية - بيروت
- ٢٣ - السنة — لابن أبي عاصم
المكتب الإسلامي - بيروت
- ٢٤ - سلسلة الأحاديث الصحيحة — محمد ناصر الدين الألباني
المكتب الإسلامي - بيروت
- ٢٥ - شرح السنة — للإمام البغوي
تحقيق شعيب الأرناؤوط
المكتب الإسلامي - بيروت
- ٢٦ - الشريعة — للإمام الآجري
مكتبة السنة المحمدية - القاهرة
- ٢٧ - شعب الايمان — للإمام البيهقي
الجزء الأول الدار السلفية - الهند
والباقي محفوظ «تحت الطبع»
- ٢٨ - صحيح البخارى «مع فتح» — للإمام محمد بن إسماعيل
البارى
والفتح: للحافظ ابن حجر
العسقلاني المطبعة السلفية

٢٩ - صحيح مسلم

— بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد
عبد الباقي

٣٠ - صحيح ابن خزيمة

عيسى الحلبي - القاهرة
— بتحقيق الدكتور محمد
مصطفى الأعظمي

٣١ - عمل اليوم والليلة

المكتب الإسلامي - بيروت
— للإمام ابن السني

٣٢ - علل الحديث

مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة
— للإمام بن أبي حاتم الرازي
المكتبة السلفية - القاهرة

٣٣ - العلل المتناهية في

الأحاديث الواهية

— للإمام ابن الجوزي

دار الكتب العلمية - بيروت

٣٤ - فتح الباري

— انظر صحيح البخاري

٣٥ - كشف الأستار عن زوائد البزار — للحافظ الهيثمي

تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي

مؤسسة الرسالة - بيروت

٣٦ - الكنى

— للإمام البخاري

حيدر آباد - الهند

٣٧ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث

الموضوعة

— للحافظ السيوطي

دار المعرفة - بيروت

- ٣٨ - المجروحين من الضعفاء — للإمام ابن حبان البستي تحقيق زايد والمحدثين
- ٣٩ - مجمع الزوائد — للمحافظ الهيثمي
- ٤٠ - المراسيل — لابن أبي حاتم الرازي مكتبة القدسي - القاهرة
- ٤١ - المستدرک — للإمام الحاكم النيسابوري مؤسسة الرسالة - بيروت
- ٤٢ - مسند الإمام أحمد — دار الفكر - بيروت
- ٤٣ - مسند الإمام أحمد — تحقيق الشيخ أحمد شاكر المكتب الإسلامي - بيروت
- ٤٤ - مسند الشاميين — للإمام الطبراني دار المعارف - القاهرة
- ٤٥ - مسند الحميدي — تحقيق حمدي السلفي مؤسسة الرسالة - بيروت
- ٤٦ - ميند الشهاب — للإمام القضاعي تحقيق حمدي السلفي مؤسسة الرسالة - بيروت

٤٧ - مسند الطيالسي

٤٨ - مسند أبي يعلى

٤٩ - مشكل الآثار

٥٠ - المصنف

٥١ - المصنف

٥٢ - المعجم الأوسط

٥٣ - المعجم الصغير

٥٤ - المعجم الكبير

—

دار الكتاب المصرى اللبناى - القاهرة

— تحقيق حسين أسد

دار المأمون - بيروت

— للطحاوى

دار صادر - بيروت

— للإمام عبد الرزاق الصنعانى

المكتب الإسلامى - بيروت

— للإمام ابن أبى شيبه

الدار السلفية - الهند

— للإمام الطبرانى

صدر الجزء الأول بتحقيق

الدكتور محمود الطحان

مكتبة المعارف - الرياض

والباقي مازال مخطوطاً

— للإمام الطبرانى

دار الوعى - حلب

— للإمام الطبرانى

تحقيق حمدى السلفى

وزارة الأوقاف - العراق

- ٥٥ - المغنى عن حمل الأسفار
في تخريج أحاديث إحياء علوم
الدين
للمحافظ العراقي على هامش إحياء
علوم الدين
مطبعة الحلبي - القاهرة
- ٥٦ - موارد الظمان في زوائد
ابن حبان
— للمحافظ الهيثمي
المكتبة السلفية - القاهرة
- ٥٧ - الموضوعات
— للإمام ابن الجوزي
المكتبة السلفية - المدينة المنورة
- ٥٨ - موطأ الإمام مالك
— تحقيق الأستاذ محمد فؤاد
عبد الباقي
عيسى الحلبي - القاهرة
- ٥٩ - ميزان الاعتدال
— للإمام الذهبي
تحقيق على محمد البجاوي
عيسى الحلبي - القاهرة
- ٦٠ - النهاية في غريب الحديث
والأثر
— للإمام ابن الأثير
عيسى الحلبي - القاهرة

رقم الإيداع ٨٦/٣٥٦٠

مطابع سجل العرب